

الرفيق القائد المجاهد عزة ابراهيم أمين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي القائد الأعلى للجهاد والتحرير يوجه رسالة فسي ذكرى ولادة سيد الكائنات

السر الاعظم في الاصلاح والعدالة وهو ان على المسلم ان يبدا بتغيير نفسه قبل تغيير الآخرين .وعلى اساس هذا المبدأ اقام دولة العدل والمساواة والايمان على رقعة جغرافية شملت اغلب القارات . لان الدول لا تدوم ولا تتزسخ اركانها الا بوجود حكام اصالحوا انفسهم اولاً . وبالنماذج الخيرة من الصحابة والمجاهدين الاوائل فتحت قلوب ملايين الناس الذين امنوا برسالة محمد و دشن عصرا غير معالم العالم كله من مشارق الارض الى مغاربها .

ان ماسينا في فلسطين وسوريا واليمن وليبيا والعراق ولبنان شاهد مأساوي على حالة شاذة ويجب ان تزول ولن تزول الا بتعميق الايمان برسالة نبينا العربي الامين وبسيرته . وجسدنا ذلك بجهادنا متجددين في جبهة واحدة قوية من اجل دحر الاحتلال الايراني . ومن بدائع زمننا الحديث التي تصلح عنوانا لهذه المناسبة الحكمة التي لخصها المرحوم احمد ميشيل علق في مقولته الشهيرة التي قالت (كان محمد كل العرب فليكن اليوم كل العرب محمدا) فهذا هو مفتاح نصرنا وتغلبنا على مجننا فبقدر ما نجسد سيرة نبينا الامين في نضالنا نختصر مسافات طريق النصر .

عزة ابراهيم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والقائد الاعلى للجهاد والتحرير

في ١٢ ربيع الأول ١٤٤٠ هجري الموافق الثلاثاء ٢٠ نوفمبر ٢٠١٨



ايها المؤمنون في كل مكان

تحل علينا يوم ١٢ ربيع الأول ١٤٤٠ هجري الموافق الثلاثاء ٢٠ نوفمبر ٢٠١٨ ذكرى المولد النبوي الشريف والذي ارح لرحلة تاريخية فريدة في تاريخ البشرية جمعا . قال تعالى (لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين) . لقد قاد سيد الكائنات محمد صلى الله عليه وسلم اعظم حملة لنشر الايمان بالله وبرسوله واكملها بضرورة دحر الاستغلال والظلم الاجتماعي والاقتصادي . وقيل هذا وذلك علمنا

الرفيق القائد المجاهد عزة ابراهيم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي القائد الأعلى للجهاد والتحرير يرسل بقرينة تعزية الى الرفيق حسن بيان عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي أمين سر قيادة قطر لبنان

خاتمة السوء والاحزان.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام ﴾

صدق الله العظيم

الرفيق العزيز حسن بيان المحترم

عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي أمين سر قيادة قطر لبنان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بمزيد من الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة والدتكم مؤمنة صابرة مسلمين بقضاء الله وقدره ..

أسأل الله العلي القدير ان يتغمدنا برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وان يلهمكم وأهلكم الكرام الصبر والسلوان وان يجعلها

تقبل أخي العزيز تعازي بهذا المصاب الأليم وأنقل تعازي الى الاخوة والاخوات في عائلتكم الكريمة وأن يحفظكم ويحفظ العائلة الكريمة من كل سوء.

وانا لله وانا اليه راجعون

اخوكم

عزة ابراهيم

الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

القائد الاعلى للجهاد والتحرير

العراق الاغر وابطاله الصناديد لم تؤثر فيهم وفي عزائمهم تلك الافعال التي اظهرت لهم ان عدوهم لا يحمل اي من معاني الاسلام الفروسية والنبيل فدافعوا ببسالة نادره وعزيمة لاتلين في المعارك التي أعقبت تلك الحادئه حتى تمكنوا من تحقيق النصر العظيم في السنوات اللاحقة.

يا ابناء شعبنا الصابر الصامد المحتسب

ونحن وشعبنا يستذكر هذه الواقعة المؤلمة فاننا جميعا لن ننسى ان هنالك من العملاء الاذلاء الذين كان لهم دورا مهما في المشورة والمشاركة في تلك المجزرة البشرية . ولقد مكنهم الاحتلال الامريكي والايرواني اليوم من التسلط من جديد على رقاب الشعب العراقي وراحوا يرتكبون ابشع الجرائم بحق شعبنا ووطننا . وهم اليوم من الذين يتصدون للمواقع المتقدمة في ادارة الدولة بتفويض من سلطات الغزو والاحتلال . وان فعلتهم المنكرة وجريمتهم الكبرى في ذلك اليوم لن ينساها شعبنا الاصيل وقواه الحرة المجاهدة . وسياتي اليوم الذي يقدم كل هؤلاء المجرمون والخنونه الى محكمة الشعب التي لن ترحمهم على افعالهم وما ارتكبوه بحق شعبنا الابي .

تجته ص ٢

يستذكر العراقيون الشرفاء في كل عام ذكرى يوم الشهيد الاغر والذي يقام تخليداً لذكرى العراقيين الذين أستشهدوا في الحرب العراقية – الايرانية التي استمرت لمدة ثمانية أعوام تلاحم خلالها الشعب العراقي بجميع مكوناته وأديانه وقومياته لغرض الدفاع عن أرضهم ضد الرياح الصفراء العنصرية القادمة من الشرق .

لقد قرر العراقيون ان يكون يوم الشهيد في اليوم الاول من شهر كانون الاول من كل عام احتفاءً واستذكارا للشهداء الذين سقطوا دفاعا عن بلادنا وشعبنا حيث يصادف ذلك التاريخ مع ذكرى جريمة كبرى ارتكبها النظام العنصري الايرواني عندما قام باعدام العشرات من الاسرى العراقيين في معركة البسيتين عام ١٩٨١ خلفا لكل الاعراف والتقاليد والشرائع الارضية والسماوية وقام باعدام الاسرى بطرق بشعة ليس لها مثيل في تاريخ الحروب والصراعات . وكان تصرف الايروانيين الذين يدعون الاسلام في تنفيذ جريمة الاعدام بتلك الطرق البشعة رسالة ارادوا منها ارهاب جيش القادسية البطل وشعب العراق المجيد عندما قاموا باطلاق سراح عددا من الاسرى وسمحوا لهم بالهروب باتجاه قطعتاننا بعد ان شاهدوا امامهم تلك الجريمة النكراء ولينقلوا تلك المشاهد الى الآخرين للتاثير عليهم ومحاولة الحط من معنوياتهم .. الا ان جيش

بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (١٤٢) بمناسبة ذكرى يوم الشهيد



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عند ربهم يُرزقون ﴾ فرحين بما آتاهم الله من فضله وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضيعُ أَجرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ آل عمران صدق الله العظيم

يا ابناء شعبنا العظيم

يا ابناء امتنا العربية المجيدة

ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسله

ايها الاحرار في كل مكان

الافتتاحية تدهور العملية السياسية وانحدارها في درك السقوط التمهي والنهائي

برزت في الاوانة الاخيرة وعلى نحو واضح ومحسوس وملموس ظاهرة التصدع في جدار العملية السياسية الخبثاتية المتهاوية والمنهارة في درك السقوط الحتمي والنهائي ذلك ان الصراع على السلطة العملية للاحتلالين البغيضين المقيتين الامريكي الايرواني قد جلى في تزوير الانتخابات النيابية التي جرت في الثاني عشر من شهر مايس الماضي في العام الحالي واتهام اطراف العملية السياسية لبعضهم البعض الآخر بتزويرها فالخاسرين يتهمون من يسمونهم بالنجاحين بتزويرها ...وهكذا استمر الصراع المحتدم بين اطراف العملية السياسية وعناصر الحكومة العملية لايران وكذلك الميليشيات العميلة لايران لتشكيل الحكومة واختيار رئيس الوزراء وبعد اختيار رئيس الوزراء احتدم الصراع اكثر من ذي قبل على المواقع الوزارية التي تكتمل كابينتها الوزارية المطالبة بتغيير عدد من الوزراء بدعوى شمولهم بالمساءلة والعدالة والاجتثاث سيء الذكر .

وهكذا هو شبح البعث المرعب يهددهم في عمر دارهم وفي تشكيلتهم الوزارية المهترئة ثم ظهرت فضائح كثيرة منها غرق ٧ مليارات دينار من مصرف الرافدين كما تفاقمت عمليات القتل والاعتقال اليومي في البصرة وغيرها من المحافظات ثم تفاقمت قضية (الدكة) العشائرية واحتدم الصراع العشائري والطائفي المقيت والبغيض كما افتقد الامن على نطاق واسع وتفاقم الوضع المعيشي لابناء شعبنا المناضل المكافح المجاهد الصبور كما استمر تدني مستوى خدمات الماء والكهرباء والوقود والانترنت على نحو فاضح ...

وهكذا تتعري العملية السياسية المتهاوية المنهارة المنحدرة في هاوية السقوط الحتمي والنهائي لتقبر الى الابد غير مأسوف عليها ليوصل نضاله واستئناف مسيرة البناء الثوري الشامل ولتلبية المتطلبات والحاجات الاساسية لابناء شعبنا الصابر وابناء الامة وخدمة الانسانية جمعا.

الثورة

تتمة بيان القيادة العامة للقوات المسلحة

يا ابناء قواتنا المسلحة الجسورة
ايها الاحرار في كل مكان

وفي ذكرى الشهداء الذين بنى لهم العراق صرحا حضاريا شهيرا يخلد ذكراهم وفعالهم البطولي ووصفهم بانهم الاكرم منا جميعا وذلك لانهم الاحياء في ضمائرنا وعقولنا واماونا وفقا لقول الله سبحانه وتعالى خالق الموت والحياة (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون) .. كما ان تضحياتهم وعطائهم هي التي منحتنا الحياة الكريمة العريضة وهم الذين منحوا لبلدنا ولشعبنا ولوطننا كرامة وعزة وسيادة وأمانا وهذه هي الحياة الحقيقية التي يتطلع اليها كل انسان وهذه هي مدرسة الإسلام العظيم.

وان ذلك كله يتطلب منا ان نحفظ لهم موقفهم واهدافهم التي ضحوا من اجلها ولهم في اعناقنا جميعا بيعة ان نسير على نهجهم وخطاهم في بذل الغالي والنفيس والدفاع عن بلادنا تجاه كل التهديدات والتحديات . وعهدا لهم باننا لن ننسى ذكراكم العطرة

مهما طال بنا الزمن . فهم اليوم في جنات الخلد أن شاء الله ... وأن يوم غد لناظره قريب ...

يا ابناء قواتنا المسلحة الجسورة

ايها الاحرار في كل مكان

اننا في القيادة العامة للقوات المسلحة ونحن نستذكر هذه الذكرى الاليمه لايسعنا الا ان نؤكد ان تلك الدماء الطاهره التي سالت دفاعا عن العراق العظيم وتجربته الانسانية الفاعله وان عطاء شهداء العراق العظيم وتضحياتهم الجسيمه ستبقى امام اعيننا وتدفعنا الى مزيد من البذل والعطاء لتحرير بلادنا من الاحتلال الغاشم وتوابعه وان تعود بلادنا حرة عزيزة يعيش ابناءها على ترابها الطاهر اخوة متحابين تجمعهم افراح وتطلعات واماني واحده ومن الله نستمد العون والتوفيق

المجد للعراق العظيم وجيش القادسية الجيدة وأم المارك الخالدة ولكل المجاهدين الذين يقتضون آثار ذلك الجيش العقائدي المؤمن ويسطرون ملاحم البطولة في مقارعة المحتل الغازي وأذابه الدجالين.

الرحمة لشهداء العراق العظيم والأمة العربية الجيدة يتقدمهم شهيد الأضحى السعيد. الحب والولاء لقائد جمع الإيمان وبيرق النصر المعترز بالله المهيبة الركن عزة إبراهيم حماه الله القائد الأعلى للجهاد والتحرير.

التحية والمجد والرفعه لكل قادة الجهاد والتحرر الوطني في بلادنا قادة وامرين ومقاتلين ولهم منا كل الفخر والتقدير والاعتزاز خية الى شعبنا العراقي العظيم من اقصى شماله الى اقصى الجنوب خية الى رجال القوات المسلحة البواسل عنوان مجد العراق ووحدته خية الى شهداء العراق العظيم والمجبة والتقدير والاعتزاز لكل من آمن بالعراق العظيم واحدا موحدنا مستقلا..

القيادة العامة للقوات المسلحة
بغداد المنصورة بأذن الله
٠١ / كانون الاول / ٢٠١٨

بيان الجبهة الوطنية العراقية حول تصاعد وتيرة جرائم النظام الإيراني الدموية بحق شعبنا العربي الاحوازي

يا ابناء شعبنا وأمتنا العربية الجيدة
يا احرار العالم ومناضلي الحرية والتحرر في كل مكان

تتصاعد وتيرة جرائم النظام الإيراني الدموية . ولا بد من التصدي لها ومعاقبة نظام القتل والإرهاب في طهران جراء أفعاله وارهابه.

لقد اقدم نظام الملالي الجرم في طهران اليوم بإعدام ٢٢ شهيدا من ابطال شباب شعبنا العربي الاحوازي. وبذلك يستمر نظام القتل في طهران بأفعاله المشينة. في استهتار بكل القيم الإنسانية. بالأقدام على جريمة تنفيذ اعدام الأسرى والمعتقلين الاحوازيين من دون محاكمة. لذا تسجل هذه الجريمة و تصنف ضمن جرائم الإرهاب والاعتقال الغادر مع سبق الاصرار .

ونظرا لصفة الغدر لهذه الجريمة بكل أركانها . ولكونها مجزرة ارهابية نفذت في سجن وضحايا عزل. وبحق أبرياء مظلومين على أرض وطنهم المحتل؛ وانها توافقت مع الذكرى السنوية الاولى لاغتيال القائد الاحوازي الشهيد احمد المولى ابو ناهض. ومع تصاعد انتباه العالم ومتابعته جرائم النظام الإيراني. خاصة بعد كشف نشاط أجهزة شبكات الإرهاب والاعتقالات الإيرانية في عدد من البلدان الأوروبية. فإن هذا النظام يستحق المحاكمة والادانة والعقاب.

وهكذا يعبر الصلف الإيراني الوقح عن حقيقة دمويته وغدره الحقيقي. وبكل غرور وخطيئة أمام العالم. و يمثل هذا التحدي المسافر باقدام نظام خامنئي على إعدام هذه الكوكبة الجديدة من شهداء الاحواز العربية المحتلة .

تعبر الأمانة العامة للجبهة الوطنية العراقية عن إدانتها واستنكارها لهذه الجريمة البشعة التي طالت حياة هؤلاء الشهداء الأبطال . الذين لا ذنب لهم . سوى أنهم عرب ومناضلون من أجل تحرير وطنهم . يرفضون وصاية النظام الإيراني على وطنهم وشعبهم.

نناشد جميع احرار العالم الالتفات إلى مأساة الشعب الاحوازي وحمائته وإنهاء الحكم العنصري الإرهابي الفارسي البغيض والى تمكين شعبنا في الأحواز العربية من أجل تحرير أرضه واستعادة حريته واستقلاله.

كما أن تعسف نظام طهران في منع أهالي الشهداء من مقابلة أبنائهم في السجون . وغيابهم عن ظروف محاكمتهم ومنعهم من تسلّم جثامينهم وعدم السماح لهم بإقامة مجالس الفاخة على أرواحهم الطاهرة يكشف للعالم مدى جرم و استهتار عصابة حكام النظام الإيراني الفارسي الإرهابي. وجاؤزها على كل الاعراف الإسلامية والإنسانية ومخالفتها لكل حقوق الإنسان بعدم تقديم السجناء والاسرى إلى محاكم قضائية . تتوفر فيها ابسط الاجراءات والقواعد القانونية.

لذلك فإن جريمة تنفيذ الإعدام بهؤلاء الشهداء تعتبر عملية غدر واعتقال جرت مع سبق الاصرار.

رحم الله الشهداء
النصر للشعب العربي الاحوازي ولقضيته العادلة.

الأمانة العامة للجبهة الوطنية العراقية
الأحد / ١١ / تشرين الثاني / ٢٠١٨

قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي باسمها وبأسم الرفيق القائد المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب امين سر قيادة قطر العراق القائد الأعلى للجهاد والتحرير تنعى الرفيق المناضل فخري ياسين قدوري

بسم الله الرحمن الرحيم
(كل نفس ذائقة الموت)
صدق الله العظيم

تنعى قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي باسمها وبأسم الرفيق القائد المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب امين سر قيادة قطر العراق القائد الاعلى للجهاد والتحرير حفظه الله ورعاه وفاة الرفيق المناضل فخري ياسين قدوري الذي توفاه الله في بلاد الغربية بعيداً عن وطنه . واذ نعزي أهل الفقيده ورفاقه بهذا المصاب الاليم نسأل الله العلي القدير ان يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته مع الانبياء والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وان يلهم أهلهم ورفاقه الصبر والسلوان.

لقد كان المرحوم الدكتور فخري ياسين قدوري مثالا للمناضل البعثي الحقيقي وقوة للكوادر الوطنية والقومية التي وضعت كل جهدها وطاقتها لخدمة العراق والامة العربية وعرف بكفاءته ونزاهته في كافة المواقع التي خدم فيها فساهم بوضع اسس التنمية العملاقة التي شهدتها العراق في مرحلة السبعينات . حيث تقلد منصب وزير الاقتصاد والتخطيط في بداية الثورة عام ١٩٦٨ ومحافظ البنك المركزي ومدير مكتب الشؤون الاقتصادية في مجلس قيادة الثورة ورئيس المجلس الاقتصادي لجامعة الدول العربية في عمان وقد ادى تميزه العلمي وعطاءه المهني الى اختياره من العشر الأوائل من الاقتصاديين في العالم. فكان بذلك نموذجا للعراقيين الشرفاء وقدرتهم على العطاء والتجرد والتميز.

نسأل الله تعالى له الرحمة وانا لله وانا اليه راجعون.

قيادة قطر العراق
حزب البعث العربي الاشتراكي

كيف كان القائد يتابع تحقيق العدالة - حادثة من العهد الوطني

بقلم كادر قضائي عراقي

في مطلع العام ١٩٨٨ فوجئ القاضي المرحوم أبا عبد اللطيف (رئيس محكمة جنايات واسط آنذاك) بمكالمة هاتفية من وزارة العدل تبلغه بالحضور إلى القصر الجمهوري في موعد محدد دون بيان الغاية التي طُلب حضوره من أجلها.

تراجعت في ذهنه وهو يمضي في طريقه من الكوت إلى بغداد توقعات شتى عما يمكن أن يكون سبب استدعائه غير المعتاد وتواردت شتى الاحتمالات. وفي مكتب استعلامات القصر وجد من يصحبه إلى مكتب السيد رئيس الجمهورية.

بعد دقائق دخل إلى المكتب الرئاسي وبعد عبارات ترحيب السيد الرئيس صدام حسين الذي اشتهر عنه احترامه للقضاء ودعمه له. اتضح سبب اللقاء حين بدأ يسأله عن ظروف قضية كانت محكمة جنايات واسط التي يرأسها قد أجرت محاكمة المتهمين فيها وأصدرت حكمها بحقهم.

وخلاصة القضية أن شاباً في إحدى قرى واسط كان على علاقة بفتاة. وكان يروم الزواج منها. لكن عائلتها رفضت تزويجها له. فهرب وإياها إلى قرية أخرى بعيدة وتزوجا رغم الرفض. وتأثير القيم الإجتماعية السائدة في الريف. التي تعد هرب المرأة مع رجل. أي ما يطلق عليه (النهيبة). فعلاً شيئاً يلحق العار بسمعة العائلة. فقد أخذ ذووها يتعقبون آثار ابنتهم والشباب الذي هربت معه دون أن يتمكنوا من الوصول إليهما حتى جاءهم أحد معارفهم ليخبرهم بمكان وجودهما ويدلهم عليهما. فتوجهوا وإياه إلى المكان وقاموا بقتل الإثنين. وبعد انتهاء التحقيق وإحالة القضية إلى المحكمة. أصدرت حكمها فيها على المدانين وهم ذوو الفتاة وشريكهم الذي قام بمهمة الدلالة وتسهيل ارتكاب القتل. حيث كانت عقوبة هذا الشريك أشد من عقوبة ذوي الفتاة. ما أدى إلى تقديمه شكوى إلى الرئاسة ووصول الموضوع إلى الرئيس رحمه الله. الذي أوعز بحضور القاضي للوقوف على التفاصيل والأسباب.

سأل الرئيس صدام القاضي أبا باستغراب عن سبب التباين في العقوبة بين المساهمين في الجريمة رغم أن القانون قضى بمعاينة الفاعل والشريك بعقوبة الجريمة (المادة ٥٠ من قانون العقوبات). فكان جوابه أن القانون قضى بذلك لكنه فرق في الوصف بينهما (أي الفاعل والشريك) رغم تعاونهما على تنفيذ الجريمة لتيح للقاضي ما يسمى (تفريد العقوبة) أي معاقبة كل مساهم في الجريمة بعقوبة تناسب دوره في التنفيذ وظروف مساهمته. وهو ما تسنده المادة (٥١) من القانون ذاته. ولما كان ذوو الفتاة يستحقون التخفيف بسبب سورة الغضب الذي تملكهم جراء فعلها وشعورهم بالعار في محيطهم الريفي القبلي. فقد هبطت المحكمة بعقوبتهم على نحو يختلف عن عقوبة شريكهم الذي لا تربطه قرابة بالفتاة ولم يصبه ما أصابهم في سمعتهم ولم يكن تحت تأثير انفعال وغضب.

أثارت موضوعية القاضي والجهد الكبير الواضح في تعامله مع القضية إعجاب السيد الرئيس. فعبر عن شكره له. وقام بتكريمه بسيارة (سوبر) وتكريم عضوي المحكمة اللذين شاركا في النظر في القضية بسيارة (برازيلي) لكل منهما. وفي اليوم التالي صدرت الصحف العراقية وعلى صفحاتها الأولى صورة القاضي جالسا مع الرئيس صدام حسين.

في هذه القضية جلت الحكمة التي أطلقها السيد رئيس الجمهورية في لقائه مع القضاة في العام ١٩٧٩ من أن على القاضي العادل أن يتلمس الجوهر الإنساني في القضية المعروضة عليه. وفيها جسّد أيضاً شاهد من شواهد احترامه للقضاء وحرصه على إشاعة العدالة رحمه الله.

توفي هذا القاضي النبيل بنوبة قلبية ألماً وحسرة على العراق في أيام العدوان الأولى في العام ٢٠٠٣. يرحل الرجال وتظل مواقفهم ناطقة.

بيان المجلس السياسي العام لإحراز العراق في ذكرى يوم الشهيد

يستذكر العراقيون في مثل هذا اليوم الأول من شهر كانون الأول من شهر كانون الأول من كل عام شهدائهم من أبطال الجيش العراقي الباسل الذين روت دماهم الطاهرة الزكية تراب العراق في ملاحم بطولية هي الأروع في الفداء والتضحية والعنفوان للدفاع عن بلدهم ضد الأطماع الإيرانية الفارسية العنصرية التوسعية.

أنه يوم الشهيد الأغر والذي يقام تخليداً لذكرى العراقيين الذين استشهدوا في الحرب المفروضة على العراق بعد أن قامت عمائم الشيطان الفارسية العنصرية بجريمتها البشعة بقتل المئات من الأسرى العراقيين العزل. في تصرف همجي يجسد الخقد والضغينة الفارسية ضد العراق والعروبة.

وبهذه المناسبة. يعاهد المجلس السياسي العام لإحراز العراق الشعب العراقي وقواه الوطنية بالمضي قدماً على خطى الشهداء الأكرم منا جميعاً. فأما النصر أو الشهادة في معركة تحرير العراق من المحتلين من أمريكا وفرنسا وعملاء.

الرحمة وعليين لشهداء العراق الأبرار
الحزبي والعار لأعداء العراق من أمريكا وفرنسا وعملاء اقزام.

المكتب التنفيذي
للمجلس السياسي العام لإحراز العراق
٢٠١٨ / كانون الاول / ٠١

لكم مني كل التحايا نرسان الكلمة الصادقة .. شهداء العراق منارات جهادية نستقي منها الإصرار على المقاومة والتضحية

جنفر عبد عون الفريجي

قدم العراق عدد من الشهداء عبر مسيرته الحضارية الكبيرة من اجل الحفاظ على حدوده الوطنية ضد هجمات الغزاة والطامعين وقدم للعالم نماذج بطولية لا ينكرها أهل الحق والتاريخ. وقد سجل لنا التاريخ عدد من المعارك الكبيرة قبل الاسلام وخلال معارك الفتح الاسلامي. وفي الفترات المتعاقبة كانت صولات الرجال شاهد على الفداء والبطولة. وفي عصرنا الحاضر لا يمكن ان ننسى قادية صدام المجيدة والتي استمرت ثمان سنوات ضد العدو الإيراني الذي استخدم اقذر الأساليب ومنها قتل الأسرى العزل ومثل بهم بأبشع صور التمثيل بجثثهم. وهو بذلك خرق كل الأعراف والقوانين الانسانية والأخلاقية.

١/١٢/٢٠١٨ ذكرى حزينه نستذكر من خلالها ابشع جريمة تاريخية اقترفتها الحكومة الايرانية ضد عدد من ابناءنا في الجيش العراقي والجيش الشعبي. وقد كان هذا اليوم توجيهاً لوحشية حكام ايران وكشف زيف ادعاءهم للدين الاسلامي.

إن استذكار ايام الحرب الدفاعية عن العراق ضد العدوان الإيراني. جعلنا ان نستعرض شريط القتل الذي اقدمت عليه مليشيات الغدر التابعة لإيران وهم ينفذون اقذر مخطط ضد ابناء العراق عامة و مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي خاصة طيلة الفترة الممتدة منذ ٢٠٠٣ الى يومنا هذا. وهو نفس ما جرى خلال الحرب العراقية الإيرانية من حيث الأهداف والأساليب.

ناهيك عن ما رواه عميد الأسرى العراقيين الرفيق نزار السامرائي حفظه الله عن الاعدادات والتعذيب داخل اقباص الاسر والتي فضحت ايران الملالي وقذارة خميني الدجال وكل جوقة بيننا عكس العراق اجمل صور التعامل الإنساني مع الأسرى الإيرانيين من حيث تقديم الخدمات الانسانية لكل اسير إيراني بما فيهم الوزراء والقادة العسكريين من ايران الذين وقعوا اسرى بيد رجال الوغى من ابناء العراق. وتم تسليمهم بعد نهاية الحرب. بينما البغاة ابقوا أعداداً كبيرة من أسرارنا لفترة طويلة. تحت سيطر التعذيب والترهيب والقسوة. وقسم منهم تم إطلاق سراحهم بعد الاحتلال عام ٢٠٠٣ وقسم لا يزال قابع في معسكرات الأسر لا يعلم بهم الا الله وحكام طهران الأوغاد.

ويفرج عن الأسرى والمخطوفين في سجون الحكومة والمليشيات. وان يرحم شهيد الحج الأكبر الرفيق صدام حسين وكل الرفاق الذين قدموا ارواحهم فداء للبعث والعراق.

ونساله تعالى جل في علاه ان ينصرنا على أعداء العراق والأمميين العربية والإسلامية. ويحفظ لنا قائد الجهاد والمجاهدين الرفيق القائد عزة ابراهيم وبين عليه بموقور الصحة والقوة والمنعة. ويقوي عضد قيادتنا وينور طريقهم خدمة لحزبنا ومقاومتنا.

والله واكبر وهو خير الناصرين.

قدم نفسه قرباناً لكي يبقى العراق وتبقى رايته خفاقة. وحية خاصة الى الرفيق الشهيد علي محمود الشهيدان شيخ الأسرى العراقيين الذي استشهد على يد مليشيات الغدر والخيانة هذا العام في بغداد ولم ينالوا من عقيدته ووفاءه. بعد ان قضى في الأسر اكثر من عشرين عاماً. وهذا خير شاهد على ان السلوك الوحشي الإيراني واحد لا يتغير مع الزمن.

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون)

ندعوا من الله تعالى ان يرحم شهدائنا الأبطال ويسكنهم فسيح جنانه

وفي هذه المناسبة التاريخية الاليمة علينا ان نتخذ من هذه المناسبة فرصة في فضح ايران ومليشياتها الجرمية التي قتلت وشردت وسرقت العراق من شماله حتى جنوبه وفي غربه وشرقه منذ الاحتلال الى الآن. وان ننشط في كل المواقع والمحافل لتعرية النظام الإيراني وكشف أساليبه القذرة في العراق واليمن وسوريا ولبنان وفي أفريقيا وآسيا. وان ما يسمى بفيلق القدس ما هو الا كذبة يحاول النظام ان يمررها على ابناء امتنا وبمساعدة بعض السذين خانوا عروبتهم وفكرهم وقضيتهم المركزية فلسطين.

حية المجد والفخار لكل شهيد عراقي

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد كانون الاول ٢٠١٨ ميلادي / ربيع الاول ١٤٤٠ هجريه

ص ٤

الجبهة الوطنية العراقية

(الشهداء اكرم مننا جميعا)

بسم الله الرحمن الرحيم
((وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْفَعُونَ))
صدق الله العظيم

في الاول من كانون الاول من كل عام يستذكر العراقيون وكل شرفاء العالم جريمة كبرى يندى لها جبين الانسانية بحق محاربين من الجيش العراقي الباسل اضطرتهم ظروف القتال بعد ان نفذت ذخائرهم للوقوع اسرى في منطقة البسيطين بيد الجيش الايراني الصفوي ومن معه عملاء النظام الفارسي خونة الوطن من مرتزقة فيلق بدر العمالة والخيانة وآخرين من انزلقوا في هاوية ومستنقع الخيانة والعمالة من استهوتهم الطائفية المقيتة ليقوموا بتصفية واعدام

هذه المجموعة المدافعة عن الوطن والواقفة سدا منيعا ضد الريح الصفراء المستهدفة للامة العربية في باقي ربوع واقطار الوطن العربي.

ان اسير الحرب قد ضمنت له حقوقه وطرق التعامل معه قوانين الارض في اتفاقيات جنيف والتشريعات الاخرى وقبل كل ذلك فلقد اقر الاسلام عملا بوصايا رسول الرحمة صلى الله عليه وسلم بالاحسان للاسير ووضع أسساً في كيفية معاملته وتقرر له واجبات وحقوق كحق الاطعام والكسوة والمعاملة الحسنة ولكل ذلك شواهد تاريخية موثقة عبر حروب المسلمين التي خاضوها لنشر راية الاسلام. الا ان النظام الخميني الجوسوي الذي ادعى الاسلام زورا وكذبا ارتدى ثوب الاسلام ليتمر ويخدع السذج بهذه الفرية والمؤامرة على الامتين العربية والإسلامية وينفذ سمومه عبر مخططاته لتخريب الاسلام واقامة امبراطورية فارس التي قوضها المسلمون والى غير رجعه .

أن واقعة اعدام الاسرى العراقيين في البسيطين تجعل الانسان يقف حائرا يتساءل اين حقوق الاسير في دولة ادعت الاسلام ويتباهى نواب الشعب الايراني المدعي الاسلام باعداد الاسرى المدغورين بايديهم في حملاتهم الانتخابية للتمايز عن الاخرين تأكيدا على حقهم من دين

الاسلام. لقد كان العراقيون يحتفلون بهذه المناسبة ومعهم كل احرار العالم ويرفعون شعار (الشهداء اكرم منا جميعا) ويتجمع مهيب في نصب رمز للشهداء تم تشييده لهذا الغرض والان يستذكرون فقط لان من تسيد عليهم هم اتباع وذيول ذات الطغمة الحاكمة في قم وطهران وذيولهم ويتأمرون لازالة هذا الرمز الذي اصبح معلماً حضاريا يزين عاصمة الرشيد و الحضارة وصدام المجد والعنفوان.

الرحمة والغفران لشهداء قادسية صدام المجيدة وفي مقدمتهم شهيد الحج الأكبر صدام حسين رحمه الله خية اكبار وإجلال لكل من ساهم في الدفاع عن العراق العظيم في قادسية صدام المحيدة .

وما النصر الا من عند الله

الأمانة العامة للجبهة الوطنية العراقية

١ / كانون الاول / ٢٠١٨

الصمت لن يأتي بالخلاص!؟

د. سامي سعدون

رغم كل ما حصل من قتل وتشريد وقمع وتدمير وجرائم بشعة خلال ١٥ عاماً على يد المحتلين ومن وضعوهم في السلطة وما سبقه من تأمر وحروب واكثر من عدوان وحشي وحصار جائر .. لن يغفر لشعبنا هذا الصمت الطويل وهذا الخنوع غير مقنع؟! فالصمت مدان ولا يفهم الا على انه استسلام وتسليم للسلطة وهو بخلاف ما معروف عن شعبنا؟! فالسلطة اليوم وحكومة عادل عبد المهدي هي الاضعف لأنها نتاج انتخابات مزورة قاطعها اكثر من ٨٠% وهي مرفوضة شعبياً وكذلك حاميتها نظام الملالي الذي يخضع لعقوبات مشددة ويواجه ثورة شعبية على وشك الانفجار . ووعود عبدالمهدي مخادعة ولن تكون حكومته مغايرة لسابقاتها او بعيدة عن التدخلات الخارجية ! لانها جاءت وفق تفاهات أمريكية - إيرانية لاستلاب ارادة العراق خاصة والعرب عامة! فاعلم من هم في العملية السياسية وسلطتها مزدوجو الجنسية! فضلاً عن ان اكثر الوزراء من غير التكنوقراط واختصاصاتهم لا تنسجم وطبيعة وتخصص الوزارات التي أصبحت والمناصب العليا تباع وتشتري بمزادات مفضوحة فاذا رست رئاسة البرلمان على الجبوسى بـ ٣٠ مليون دولار. فان ثمن وزارات الدفاع والداخلية والتربية قد يتجاوز ٦٠ مليون دولار وهو ما عرضه سليم الجبوري للدفاع ! ويقال ان ما دفعه ال الكربولي لمرشحهم لوزارة التجارة كان محرراً! ومنصب محافظ بابل اشتره بيت العلق لواحد منهم بـ ٦ مليون دولار حتى ان بعض المتندرين والكثيرين قد ربطوا هذه الصفقة بما اعلنه علي العلق محافظ البنك المركزي من سرقة (غرق) ٧ مليار دينار عراقي بسبب الامطار؟! الامر الذي دفع مقتدى الصدر لتوجيه رسالة الى حليفه هادي العامري لوقف صفقات شراء الوزارات التي يقال ان كتلتها (الفتح) هي من يديرها؟! والمفسد والسارق لا يمكن ان يحاسب امثاله والا كيف سيبرر عبد المهدي سرقة مصرف الزوية . وأين موقعه من حيطان النهب واللصوصية من رؤساء الأحزاب والكتل الكبيرة والمتنفذة ! وهل يقدر على محاكمتهم واستعادة المليارات التي سرقوها ؟؟ فلو كان قادراً لماذا لا يحاسب سلمان الجميلي وزير التخطيط الذي سرق خلال استيثاره تخصيصات بعض مفردات البطاقة التموينية واشترى ٣ شركات صيرفة تمهيدا لأنشاء" بنك إسلامي"؟! ولماذا اصبح مزاد بيع المناصب العليا في اول عهد عبد المهدي مفضوحاً ! وبماذا يرد على من اعلن ان له عمولة وانه وراء المساومة بمنصب الداخلية لمرشح الحشد فالح الفياض نزولاً عند رغبة ملالي ايران؟! وكيف قبل ووقع على موازنة عام ٢٠١٩ التي تعتمد على رهن العراق بالمضي بسياسة الاقتراض من ٢٤ مصدراً ابرزها .. نادي باريس للدائنين وصندوق النقد والبنك الدولي (بلغ الدين العراقي العام ٢٢٩.٩ مليار دولار والدين الداخلي ٤٩.٢ مليار دولار نهاية العام ٢٠١٧) ! ألم يلحظ ان نسبة الاستثمار ضئيلة جدا والمبالغ المرصودة للمحافظات المنكوبة لا ترقى الى تخصيصات بعض الجهات ومنها على سبيل المثال. ما رصد لرواتب ومخصصات موظفي مكتب رئيس الوزراء (٤٧ موظفاً) ٦٠٨ مليار و٨٢٥ مليون دينار. وللوقف الشيعي ٤٦٥ مليار دينار! و ١٧٠٠ مليون دولار للحشد؟! في حين رصد لمحافظة الموصل المنكوبة ١٤٣ مليار دينار! وماهي خطته للاستجابة. كما وعد. لمطالب الشعب وإعطاء أولوية للبصرة وصلاح الدين والانبار والمدن المنكوبة الأخرى بفعل الحرب على داعش. وكيف يعالج موضوع المهجرين والمشردين! وان نصف الشعب هم تحت مستوى خط الفقر. ونسب الامية والتخلف كارثية! واكثر من ٣ مليون ارملة وضعفها مطلقات واكثر منهم الايتام وانتشار تعاطي المخدرات. ألم يكن الأولى بصرف ٣مليون دينار لعضو البرلمان بدل سكن . هم الفقراء لبلد الثراء النفطي؟! وماذا فعل لضحايا السيول وكارثة موت الاسماك؟!..ان صمت الشعب المطول والانتظار لن يأتي بالمعجزة ! وعبد المهدي وحكومته كما هم سابقوه اذا لم يكونوا اسوأ. ولن يغير الوضع الا نهضة الشعب بكل مكوناته بوجه الفاسدين وطرد المحتلين. فهم الخلصون ولن يعذر الصامتون .

في الذكرى

السابعة والثلاثين ليوم الشهيد الخالد

هسين علي الباسري

يستنكر ابناء شعبنا المجاهد في الاول من كل عام يوم الشهيد الخالد حيث ضحى ابناء شعبنا البطل في معركة قادسية العرب الثانية لدرع العدوان الايراني الغاشم على مدى ثمانية سنوات حسوم مترعات بنجيع الدم الطهور الزكي لابناء شجيتنا الباسل وقواتنا المسلحة البطلة وابناء شعبنا المجاهد وفي واقعة معركة البسيطين في الاول من كانون الاول عام ١٩٨١ حيث قام الجلاوزة الايرانيين بسحب الجنود وضابط الصف والضباط العراقيين بين سيارتين وبهذا لافعل الاجرامي الشنيع استشهد الكثير من مقاتلي جيشنا الباسل في يوم الشهيد الخالد في الاول من كانون الاول عام ١٩٨١ وابناء شعبنا يستذكرون اليوم الذكرى السابعة والثلاثين ليوم الشهيد في معركة البسيطين ويواصلون استذكاراتهم لشهادتهم الابرار في مثل هذا اليوم من كل عام لكي يستلهموا معاني الشهادة في مواصلة نضالهم لاسقاط العملية السياسية واقامة حكم الشعب التعددي الحر الديمقراطي المستقل .

تزوير الانتخابات

سامي كاظم الحلبي

حكاية تزوير الانتخابات من نوع المضحك المبكي ومن نوع الطرفة السمجة فالخاسرون يتهمون من يسمونهم بالناجحين بتزوير الانتخابات النيابية التي جرت في الثاني عشر من شهر مايس الماضي من ثم تواصل الصراع واحتدامه على تشكيل الوزارة ومنصب رئيس الوزراء ومن ثم المناصب الوزارية حيث احتدم الصراع وبلغ أوجه وجلى واضحاً بعدم اكمال الكابينة الوزارية والصراع على مناصب الوزراء وخصوصاً الدفاع والداخلية واتهام بعض الوزراء بشمولهم بالمساءلة والعدالة والاجتثاث سيء الذكر و ذو الاهداف الخبيثة والمقاصد السيئة ويستمر احتدام هذا الصراع المصلحي وحتى سقوط العملية السياسية المنهارة النهائية في درك السقوط الحتمي والنهائي غير مأسوف عليها والى ابد الابد

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد كانون الاول ٢٠١٨ ميلادي / ربيع الاول ١٤٤٠ هجريه

ص ٥

حساب الشعب

٥- عاد السراق فلاح السوداني وايهم السامرائي الى سرقة اموال ابناء شعبنا بعد ان وصلوا السرقة هم وغيرهم من وزراء الكهرباء والتربية وغيرهم من الوزراء للصوص هؤلاء وصلوا سرقة اموال ابناء شعبنا الصابر ولكن حساب العادل العسير ات قريب ولا ريب فيه .. وفيه عبرة لمن يعتبر .

٦- كشف عضو اللجنة المالية السابق رحيم الدراجي عن هدر مالي كبير في مكتب رئيس الوزراء وقال الدراجي في تصريح متلفز ان مكتب رئيس الوزراء رصدت له في موازنة العام المقبل مبلغ ١٧ شهريا في حين ان عدد موظفي المكتب لا يتجاوز ٤٧ موظفاً وموازنة سنوية تقدر بـ ٢١٣ مليار دينار سنويا منحت حكومة العبادي السابقة صفقة بـ ١٥ مليار دولار مع شركة جنرال اليكتريك المستثمرة في مجال الطاقة هذا ما كشفه رئيس الشركة المذكورة جو كاستر من خلال اللقاءات التلفزيونية وان ما ذكره رئيس شركة سيمنز بهذا الخصوص من معلومات تشير تساؤلات عديدة حول ما اذا كان سيبقى العراق دون موقف رسمي لوضع حد للتدخلات الخارجية وذكر شركة سيمنز ان خطوات ترامب حولت الصفقة التي كانت من المفترض ان تعمل عليها لصالح شركة جنرال اليكتريك .

٧- كشف رئيس جمع كفاءات عن كواليس ثاني شجار شهدته كافتريا البرلمان بين النائب احمد الجبوري المعروف بـ (ابو مازن) والنائب طلال الزوبعي مشيراً الى ان الزوبعي دفع مبلغاً مالياً لقاء ترشيحه لرئاسة البرلمان وقال الجبوري في تعليق نشره في صفحة منسوبة له نقلاً عن (نيو نيوز) حدث شجار بين النائب احمد الجبوري (ابو مازن) والنائب طلال الزوبعي وقد شهد الشجار الاعتداء وتبادل التهم من قبل الطرفين ان سبب العراك الذي شهدته كافتريا بالبرلمان بين النائبين الزوبعي والجبوري حيث دفع طلال الزوبعي مبلغ ٢٠ مليون دولار الى ابومازن مقابل ترشيحه لرئاسة البرلمان وابو مازن قبض المبلغ المذكور ورشح الحلبوسي بدلاً عنه وتابع النائب عن محافظة بابل (وقال طلال الزوبعي ان الاموال التي اخـ ها ابو مازن لا قيمة لها عندي ولكن لا اسمح لاحد في البرلمان او خارجه ان يحتال عليّ وسأخذ المبلغ واحرقه امام الجميع ولن ادع ابو مازن يحظى به .

٨- يتواصل السخط الشعبي والجماهيري على نحو واع النطاق من تلف السبع مليارات دينار بسبب مياه الامطار في مصرف ارافدين وهكذا يسرق السراق والمحتالون اموال ابناء شعبنا الصابر المضحي الباذل الفادي في وضح النهار .

ولكن سيحرق الله بها جباههم ويحرق منهم كل بنان

وحساب الشعب ات عسير ولن يفلت من سورة غضب الشعب كل سارق خاسئ وعدو رعديد والله في خلقه شؤون

١- حكاية غرق المليارات السبعة من الدنانير اصبحت من نوع المضحك المبكي بل غدت طرفة سمة ثقيلة يتداولها ابناء شعبنا الصابر بيأس وقنوط ظاهرين فللشركات اغطية كثيرة في الزمن الرديء وفي زمن حكم عملاء اميكا ويران الاخساء الاذلاء وهمذا تسرق اموال ابناء شعبنا المناضل المكافح الصبور في وضع النهار لا حسيب ولا رقيب ولكنه حساب الشعب العادل العسير ات قريب لا ريب فيه .
وليعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .



٢- من جديد الامتيازات الاضافية الخرافية للنواب فوق روايتهم الخرافية وامتيازاتهم الخيالية المعروفة على حساب جوع ومعاناة ابناء شعبنا المضحي الصابر وحرمانهم من ايسر خدمات الماء والكهرباء والقود والانترنت والتشويش المتعمد والارباك المقصود لشبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتوتيتير بهدف حرمان ابناء شعبنا المجاهد من الخدمات الاعلامية والثقافية ولكن كل هذه الممارسات الشائنة القبيحة لن تفت في عضد ابناء شعبنا المضحين الصابرين المناضلين المكافحين المجاهدين الذين يواصلون كفاحهم المجيد حتى الظفر الحاسم والنصر الاكيد.

٣- ما زال مئات الاف من المناضلين البعثيين وعوائلهم بالملايين يعانون من الاجتثاث الجائر السعي الصيت ذو الاهداف والغايات والمرامي الخبيثة والشريرة وهم الذين خدموا في اجهزة الدولة بل خدموا ابناء شعبهم الصابر المضحي مدداً طويلة تتراوح بين ٣٠-٦٠ عاماً في حر الصيف القانظ وزمهرير الشتاء القارص البرد يداومون من الصباح الى الصباح ولم يتمتعوا بالاجازات المرضية والاعتيادية وكانوا يوظفون على الدوام حتى في ايام العطل والاعياد يبذلون الغالي والنفيس لخدمة ابناء شعبهم الطيب المكافح المعطاء.

٤- يواصل العميل المالكي نهب اموال ابناء شعبنا الصابر وتهريبها الى البنوك الاجنبية في لندن وباريس وسويسرا وغيرها والعربون لذلك ابنه احمدج ومعتمده سامي الاعرجي رئيس ما يسمى زوراً وبهتاناً بـ (هيئة الاستثمار) حيث نهبوا الاموال الطائلة تحت ذريعة بناء المجمعات السكنية في بسماية وما ادراك ما بسماية فعند الذين اکتووا بنا الكذبة الكبيرة الخبر اليقين .

البعث وتحديات ما بعد الاحتلال

اهداء الجيوب

بعد ما يقرب من ١٦ عام على غزو واحتلال العراق وبعد كل التدمير الذي فعلته أمريكا المجرمة بالدولة العراقية التي كانت قائمة قبل الاحتلال وبعد عمليات التخريب المنتظم للمجتمع العراقي ولؤسسسات الدولة والتي بدأت بتصفية علماء الوطن وقادته ومنقفيه وإغلاق كل مصانعه وتدمير اقتصاده بالنهب والفساد نتيجة تولية السراق والفاستدين الذين جلبتهم أمريكا وسلطتهم على رقاب العراقيين ولم يكن ذلك عفويا أو جاء كنتيجة للاحتلال وإنما جاء ضمن سياق المنهج الذي اعتمده أمريكا وبريطانيا لتدمير مصادر قوة العراقيين والتي تخلصت بحضر حزب البعث العربي الاشتراكي صاحب النهضة الكبرى في حياة العراق والعراقيين والذي أسس لقاعدة علمية وقوة عسكرية يدعمها اقتصاد مستقل استطاع أن يجعل العراق على مشارف مغادرة العالم الثالث كما يطلق على الدول النامية بل ان العراق بقوته الاقتصادية والعسكرية والسياسية استطاع في مرات عديدة ان يؤثر في محيطه العربي والإقليمي تأثيرا إيجابيا وخاصة فيما يتعلق بالتضامن العربي ودعم القضية الفلسطينية والسعي الجاد إلى إيجاد افضل السبل للوحدة العربية من خلال تهيئة مستلزماتها في أقطار الأمة وهذا لم يكن الا بوجود حزب

البعث العربي الاشتراكي قائدا لمسيرة العراق طيلة ٣٥ سنة رغم كل ما اعد له الأعداء من مؤامرات ومعرقلات بالتعاون مع خونة الأمة من الحكام العرب ولهذا فان ما تعرض له الحزب نتيجة الاحتلال من عمليات استهداف لقياداته ومناضليه وتشويه مسيرته وارثه الإنساني والعمل على شيطنة أفكار البعث من قبل الخونة والعملاء وخاصة الأحزاب الموالية لإيران الشنر والذين عملوا على اغتيال أكثر من ١٦٠ ألف مناضل بعثي وتنفيذا لأوامر إيران الحاكمة على العراق وشعبه وحزب البعث العربي الاشتراكي.

ان ما مر به حزب البعث من استهداف وتأمير وتشويه لا يضمنه كتاب أو مجلد وإنما يحتاج لموسوعة توثيقية لكل تلك الجرائم التي طالت الحزب ومحاوله إنهاء دوره الوطني والقومي وخاصة بعد عملية اغتيال شهيد الحج الأكبر الرئيس صدام حسين ورفاقه الابرار فقد تعدد أساليب ومحاولات تفتيت وحدة وبدعم من مخابرات أقطار عربية معروفة تنفيذ الكثير من هذه المحاولات لكنها في نهاية المطاف أصبحت فقاعات انفجرت في وجوه أصحابها وداعميها وبقيت وحدة الحزب التنظيمية قوية شامخة وكان دوره ومازال فاعلا في قيادة جماهير الشعب سواء في قيادته لفصائل المقاومة الوطنية التي لقت العدو المحتل دروسا لن ينساها لسنوات واثقلت كاهله بمئات الآلاف من القتلى والمصابين والذي كان السبب لهروبها من العراق وترك العراق لإيران وعملائها من حزب الدعوة وبقيّة الاحزاب الإسلامية والتي تستقي من نفس

المنهج الصفوي المقيت.

ان المرحلة التي يمر بها العراق وخاصة بعد كل الذي جرى من تخلف ونهب خيرات الوطن واحتلال العراق لمواقع متقدمة في سلم الفساد المالي والإداري وتدهور التعليم والواقع الصحي والخدمي وغياب الخطط المستقبلية لبناء وتطوير البلد تضع الحزب أمام مسؤوليته التاريخية للعمل على تثوير الجماهير للمطالبة بحقوقها المشروعة في الحياة الحرة الكريمة والعمل بشكل متوازن مع المنظمات الدولية وفتح آفاق للحوار وشرح ابعاد الاحتلال وما خلفه من كوارث في العراق وكذلك العمل من خلال المنظمات المهنية والشعبية في الداخل على رص صفوف كل القطاعات الشعبية والمهنية لتعود قوة فاعلة في المرحلة المقبلة وعدم تركها بيد العملاء والخونة والفاستدين الذين يعملون على إنهاء دور الرقابة الشعبية من خلال المنظمات الجماهيرية وجعلها مجرد ديكورات لتزين صورة حكومات الاحتلال المتعاقبة بدلا من فضح فسادها وخيانتها.

نعم انها مهمة صعبة وان المهام الصعبة هي من يتولاها البعث ومناضلوه فيذلونها بتضحياتهم والتزامهم بمبادئ الحزب الإنسانية الشجاعة فواحدة من ساحات العمل الثوري هي العمل بين اوساط الجماهير وتوعيتها وقيادتها لتحقيق الإستقلال العراقي التام والناجز من مخلفات الاحتلال وعملياته السياسية البغيضة.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد كانون الاول ٢٠١٨ ميلادي / ربيع الاول ١٤٤٠ هجريه

ص ٦

الاقتصاد لا الصواريخ.. هو الذي سينتصر في النهاية

الرفيق الدكتور أبو الحكم

✦ الاقتصاد القوي يبني قاعدة للقوة .

✦ إضعاف الاقتصاد يُضعف عناصر القوة .

✦ إقتصاد النفط والغاز .. ليسا اقتصاداً إنتاجياً .

✦ الاقتصاد الانتاجي .. هو القاعدة التي تنمو

فيها عناصر القوة .

ثمة خطوط ثلاثية رسمتها روسيا في صراعتها الخارجي . تمثلت بـ (النفط والغاز والقوة العسكرية) . واشتملت على ثلاث مناطق (بحر قزوين والبحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط) . وهي مناطق المثلث الذي وضعت موسكو استراتيجيتها في كتلة واحدة منتجة للنفط والغاز . وإلى جانب هذا الخزون هناك ثلاثة موارد أخرى للطاقة . منها منطقتان كبيرتان كأسواق للمستهلكين (منطقة جنوب شرق آسيا) و (منطقة أوروبا والشمال الغربي) .

وعلى مسرح حقول النفط والغاز وخطوط إمداداتها تتمحور سياسات اللاعبين الكبار المنتجين للنفط والغاز في شكل تنافس وصراع .. وتبرز على هذا المسرح الولايات المتحدة وروسيا والمملكة العربية السعودية . فقد أصبحت الولايات المتحدة تستخرج النفط والغاز أكثر من روسيا وإيران وقطر للاستهلاك المحلي وليس للتصدير وهي عازمة - بعد ملء آبارها الخاوية بنفط العراق المحتل - على التصدير والمنافسة . وهو الأمر الذي سيؤثر على السوق العالمية . الأمر الذي يستدعي قراءة سيناريوات محتملة :

- وصول أمريكا إلى نقطة البدء بتصدير النفط والغاز . لن يجعل من سياستها تقلل من القيمة الجيو - استراتيجية لمنطقة الشرق الأوسط .. وذلك لاعتبارات تفصح عنها الاستراتيجية الأمريكية في مداها الأقصى والتي تسميها عادة بالعظمى .

- حقول النفط والغاز الضخمة . التي تم الكشف عنها في شرق حوض البحر المتوسط ستجعل السياسة الروسية أكثر إصراراً على البقاء في (طرطوس) و (حميميم) السوريتين .. إذ لا تزال غير واضحة آفاق استثمارات حقول النفط والغاز في سواحلها ومقتربات خريطة مخزونها في المياه الإقليمية للبحر المتوسط .. وإن التقييمات حول احتياطياتها ترتبط بفاعلية حديد تلك الحقول وإمكانية تصدير المنتج من النفط والغاز في المستقبل . رغم ارتفاع تكلفة استخراجهما وتنسيبه . فهما سيوفران الموارد للدول المنتجة (قبرص واليونان وتركيا ولبنان ومصر - وغزة والضفة الغربية حين تطالبان بحقوقهما المشروعة من النفط والغاز المستخرج في سواحل

فلسطين المحتلة) .

- المشكلة معقدة ومرتبطة بالسياسات : هي الانتاج وتبعات حديده وإطلاقه تضع السياسات في خانة الاضطرابات التنقيبية والسعرية .

- روسيا تريد (تقليص) الانتاج . لغرض رفع الأسعار لإدامة وجودها العسكري المستنزف في أوكرانيا وسوريا ومجابهة العقوبات الدولية .

- أمريكا تريد (إطلاق) الانتاج . لغرض خفض الأسعار العالمية للنفط لأغراض ذات طابع استراتيجي بعيد المدى .

- روسيا تريد (رفع) واردات النفط والغاز لأغراض فعاليتها العسكرية الخارجية .

- وأمريكا تريد (خفض) واردات النفط وإغراق السوق العالمية وإخضاعها لقانون العرض والطلب .. وهو الأمر الذي سيؤثر بصورة مباشرة على (قدرات) روسيا وإيران في استنزاف سياسات الصراع وإخفيف منابع الفعل العسكري لهما . طالما أن أمريكا لا تعتمد على واردات النفط وهي مكتفية وستكون من المصدرين في المستقبل . بسبب من رؤيتها لمراتب النفط التي حددها مؤتمر الطاقة الذي عقد عام ١٩٧٣ تحت إشراف " هنري كيسنجر " وزير الخارجية الأمريكي الأسبق .

- إنخفاض أسعار النفط يؤثر في ميزانية روسيا وإيران وغيرها .. ذلك لاعتماد هتان الدولتان في بناء اقتصادهما على موارد النفط والغاز . وهما موردان غير كافيين لبناء قاعدة اقتصادية إنتاجية يُعتمدُ عليها في تكوين عناصر القوة . ما لم تكن (نموية - إنتاجية) !!

- ففي ظل العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا وإيران . فإن سعر برميل النفط إذا ما انحدر إلى مستوى دون الثلاثين دولاراً للبرميل الواحد سوف يخلخل ميزانية روسيا ويضع ميزانية إيران على حافة الإفلاس الكامل والشامل . فيما ينتعش الاقتصاد الصيني جراء استيراداتها لنفط رخيص . وكل الدول المستهلكة ستستفيد عدا الدول المنتجة .. السعودية لا يؤثر فيها انخفاض أسعار النفط ولا دول الخليج العربي . لأن هذه الدول لديها ما يكفيها من خزين واردات النفط والغاز بالقياس مع عدد سكانها القليل الذي لا يتناسب مع حجم تلك الواردات .

- لا أحد يستطيع ضمان استقرار ارتفاع أو انخفاض أسعار النفط والغاز في السوق العالمية .. والطلب سيزداد نتيجة ثلاثة عوامل . ١- ظروف البيئة . ٢- ظروف الاستثمارات . ٣- ظروف الحروب والصراعات .

- فالاقتصاد الروسي يرتبط بواردات الطاقة . وهو أمر خطير . رغم صناعات السلاح وغيرها . وكذلك إيران التي تعتمد على واردات النفط جملة وتفصيلاً وكذلك التهريب في محيطها القريب .

طالما أن حدودها مفتوحة . وعملية خنقها اقتصادياً ونفطياً تمثل الأداة الناجعة لجعلها تدرك أن الواقع الراهن سيحطم ركائزها وينهي وحدتها الجغرافية ما لم تنسحب إلى داخل حدودها الإقليمية وتحترم شعوبها وشعوب محيطها القريب والبعيد وتترك العالم الخارجي يعيش بسلام .. هذا في حالة إدراكها لمخاطر (سياسة حافة الهاوية) التي تتبعها وتناور عليها . وكذلك روسيا التي ترى أن (الصواريخ) وليس (الاقتصاد) هي التي ستنتصر في النهاية . وهذا خطأ استراتيجي جسيم .. وهل أخذت درساً من سباق التسليح الذي اندفع فيه الاتحاد السوفياتي !!

- إن تنوع الاقتصاد يرتبط بالأسواق (سياسة الأسواق الخارجية) .. فإذا كانت روسيا قد جعلت سياستها تحجب عنها تلك الأسواق (أسواق المنطقة العربية وأسواق الشرق الأوسط) . فإن قيمة التنوع سوف لن يكون لها معنى . طالما أن سياسة موسكو قد خلقت أجواء لا تساعد على تنمية العلاقات مع دول المنطقة ولا تساعد الاقتصاد الروسي على التنمية مع تلك المنطقة بسبب ارتباط موسكو مع طهران بسياسات ذات طابع عدواني وتأبيدها لنزعات طهران التوسعية العدوانية والتنسيق معها سياسياً وعسكرياً وأمنياً في عدواناتها المستمرة . فإن الحديث عن أسواق عربية وإسلامية وشرق أوسطية بمسي حديثاً يرتبط بالنيات السيئة الروسية إزاء واقع العدوان الإيراني منذ عام ١٩٧٩ وحتى الوقت الحاضر .. فما دامت موسكو ترتبط مع إيران التي توسع نفوذها العسكري والأيديولوجي في المنطقة العربية وتؤثر سياستها على أمن واستقرار العالم . فلن تجد موسكو في أسواق تلك الدول المهدة ما يمهّد للانفتاح عليها اقتصادياً وسياسياً . وهو أمر طبيعي .

فتعاون روسيا مع إيران العدوانية وقطر الإرهابية . ليس كافياً لتنوع الاقتصاد الروسي وخاصة في ظل العقوبات النفطية على إيران والتي تشمل من يتعاون معها ما لم تكف إيران وتراجع خلف حدودها الإقليمية .

- إن نسبة ٤٠% من حاجات أوروبا للغاز الروسي عبر تركيا ستخفض في حالة تصدير ما تنتجه حقول نفط وغاز حوض البحر الأبيض المتوسط نحو اليونان ومنها إلى أوروبا .. وهو المشروع الاستراتيجي الذي تسميه أمريكا بـ (محور الطاقة) للبحر المتوسط والذي تحدث عنه (جو بايدن) نائب الرئيس الأمريكي السابق .

- أمريكا ستستخدم (محاور الغاز والنفط الاستراتيجية الجديدة في البحر المتوسط) للضغط السياسي على موسكو . فمن الصعب التأكيد على الشراكة الاستراتيجية في مجال توريد النفط والغاز . لأنهما يرتبطان بالتقلبات التي تضعها السياسات الإقليمية والدولية .. فمشروع (السيل التركي) يضم خطان يحمل كل واحد منهما قدرة تسويقية تصل إلى (١٥,٧٥) مليار متر مكعب من الغاز لكل من السوق

التركية والأوروبية .. وهما خطان لم يكتملا بعد . وما دامت تركيا تتأرجح سياستها بين شرق متساهل حذر وغير موثوق به وبين غرب ضاغط نوعاً ما بغية تبعاً لمصالحه . فإن تركيا لن تتخلى عن توجهها الغربي . لأنها لا تستطيع أن تأمن موسكو .. ويقدر توجهها وهو إحساس بدرجات المخاطر التي تتعرض لها السياسة الخارجية التركية . فإن خطر روسيا ليس وشيكاً ولا ماثلاً . إنما يظل خطراً قد يستيقظ فجأة على الحدود .. هذا التوصيف هو ما حددته الخارجية التركية حيال موسكو وأثينا وكذلك إيران .. أما الخطر الكردي فهو داهم ومستمر .. وما دامت المخاطر هي التي تحدد طبيعة المصالح . فإن المصالح . خاصة ما يتعلق منها بالنفط والغاز ترتبط بالسياسات . فمثلاً : ماذا سيكون عليه الأمر إذا ما فتح الغرب أبوابه لقبول تركيا في الاتحاد الأوربي ؟ . وتعزيز الوضع التركي في الناتو . هل تبقى سياسات النفط والغاز على حالها ؟ . ما دام التنافس والصراع قائم على منع الخصم الروسي من أن يصل إلى هدفه باستعادة إرث الاتحاد السوفياتي أو أن يتبوأ مكانة الثنائية القطبية التي لن تظهر على المسرح السياسي الدولي من جديد أبداً !!

- الآن . إيران وبعد ٤ / نوفمبر من العام الجاري الخاص بعقوبات النفط وتفكيك شبكات اقتصادها واتصالاتها غير المشروعة . وتدميرها . وهي الشبكة العنكبوتية التي من خلالها تلتف على العقوبات الاقتصادية منذ ٣٦ عاماً بشركات وهمية تغطيها نفقات مضاعفة بمليارات الدولارات . وانسحاب الشركات الأجنبية من إيران . وسقوط العملة الإيرانية وفضح قائمة بأسماء وهويات الشركات الإيرانية الوهمية والشركات الوسيطة والسماسة الدوليين المرتبطين بهذه الشبكة والذين يسهمون ويسهلون معاملات الالتفاف على العقوبات . أضحت إيران . عاربة تماماً .. فهل يتكئ الروس على جدار إيران المهتمد الآن وفي قادم الأيام ؟ . وهل يستمرون مع الإيرانيين إلى آخر الشوط في سوريا وفي المنطقة بسياساتهم التوافقية النفعية وجدران إيران تنهدم تدريجياً الواحدة بعد الأخرى ؟ . وكيف يمكن لدولة (عظمى) كروسيا أن تتعامل عسكرياً مع ميليشيات إيرانية وسياسياً مع عصابات المافيا في طهران وفي الخارج . وإلى أي مدى ؟ .

شرايين إيران تنقطع والنزيف مستمر والغطرسة مستمرة والأغبياء الذين يسكرون عمي وراء أوامر رؤساء المافيات الكبار والصغار .. ومع ذلك . فإن عقلية بوتين ليست عقلية رجل دولة . إنما عقلية رجل ال (KGB) . يتعامل مع الميليشيات والمافيات وينسق معها في غرف العمليات في سوريا مثلاً . وترى هذه العقلية أن (الصواريخ) وليس (الاقتصاد) . هي التي تصنع القوة والمكانة وتخلق الهيبة وتستقطب العالم وتخلق الأسواق الاقتصادية وتحقق الرفاهية والأمن والاستقرار في العام !!

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد كانون الاول ٢٠١٨ ميلادي / ربيع الاول ١٤٤٠ هجريه

ص ٧

أمريكا قدمت العراق لايران على طبق من ذهب !!!

أم صدام العبيدي

العراق الآن لا يحتاج الى دعم واسناد من أحد ومن يريدون مستقبلا زاهرا له . بل الى حب صادق ونضحي لأجله بكل ما نملك وولاء مطلق .. وماذا نملك غير أقالمنا وقلوبنا العامرة بحب هذا الوطن العظيم .. لمن كان صادقا . لمن كان يفكر ويخطط مبتعدا عن المذهبية والقومية والعشائرية والتحزبات والمناصب . وقد لا نحتاج أدله ووثائق . جديدة أو قديمة . لكي يعرف الشرفاء في هذا العالم الواسع حجم الدمار الذي لحق بالعراق وشعبه منذ خمسة عشر عام مضت . من جراء حرب ظالمة . غير أخلاقية . وغير قانونية .. لا نحتاج الى تسريبات موقع اعلامي ليقول لنا أن هناك فرق اغتيالات . وأقبية تعذيب . ونهب المال العام . واخفاء الأرقام الحقيقية حول أعداد الضحايا الأبرياء من أبناء العراق البررة .. ان جميع هذه الحقائق نعرفها . وما هو أكثر منها . ولكن الجديد ان هؤلاء الرعاغ الذين مارسوا كل هذه الموبقات . وتفننوا في قتل وتعذيب الأبرياء . لا يستطيعون أن يشهروا سيف الارهاب الذي مارسوه بتفنن طوال السنوات الخمسة عشر الماضية . باتهامنا . وكل من عارض حريهم الأمريكية - الصهيونية - الفارسية العشواء ضد العراق وشعبه ..

في عام ٢٠٠٣ احتلت قوات العدو الأمريكي العراق من شماله الى جنوبه . ومن شرقه الى غربه .. وايران "الجارة الحنوة" هاجمته بقوات معادية أشد حقا وكرها وانتقاما من العدو الأمريكي . فدخلوا العراق وبدأوا بسرقة كل شيء متعمدين ذلك كي يحولوا العراق الى أرض خالية ومن ثم الاستيلاء عليها وضمها الى "امبراطورية فارس" .. فمن الأمور الثابتة للسياسة الإيرانية في العراق اليوم . وتواجد وجنود قواتها وميليشياتها بحرية كاملة داخل الأراضي العراقية . ووجود قادة عسكريين وأمنيين إيرانيين في كافة دوائر ووزارات ومحافظات "الدولة العراقية الجديدة" ..

العراق أصبح بلدا مقسما . وتستطيع أي مجموعة أو عصابة من احتلال أكبر جزء فيه . وجيشه الوطني أحيل على التقاعد وأسلحته ما صلح منها هرب الى ايران . وما تبقى دمر . والإيرانيين ما زالوا يرددون ان العراقيين يشكلون خطرا كبيرا .. والشعب العراقي يتلوى ويتألم من الاحتلال الأمريكي - الإيراني منذ خمسة عشر سنة . وايران أصبحت اليوم صداد مزمن في رأس العراق . وبين الحين والآخر تظهر تصريحات غير مسبوقة لمسؤولين إيرانيين يهاجمون شعب العراق .. الأمراض والأوبئة والفساد أطبق على شعبنا من كل جانب . فالعراقيين يعانون من شراء مياه صالحة للشرب . والبطالة تفتك بشبابهم جراء الفساد الذي أنتشر بين وزارات الدولة والإيرانيين يهلهلون للدمار الذي حل في جارههم المسلم !! .. وليس عيبا أن يعاني شعبنا ما يعانيه كونه محتل ليس من أمريكا وحدها . بل من ايران .. فالشمامة والضعفنة والحقد ليس من شيمه الشجعان نقولها للحكام في ايران . ونذكرهم بأن سكة الاحتلال قد انتهت . ومزاعم الدعوة الى تقسيم العراق . وعدم اخراجه من طاولة سيطرتههم ستنتهي قريبا أجلا أم عاجلا . ولا ينفعهم الندم .. فشعبنا لا يتناسى عندما كان خيرة شبابيه يتساقطون شهداء دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي أثناء معركة القادسية المجيدة على مدى ثماني سنوات . ولا ينسى أو يتناسى بأن الإيرانيين هم أول من كان لهم نصيب من التدمير والحراب الذي حل ببلدهم .. فكان العراق يدافع ببسالة وشهامة طوال ثماني سنوات ضد الزمر الإيرانية التي مثلت ولا تزال تمثل جوارا صعبا يضمير لكل ما هو عربي الحقد والضعفنة والكرهية ..

الاحتلال الأمريكي قد رحل بلا رجعة بعد أن أذاقوا الأمرين من المقاومة العراقية البطلة التي لقيته درسا بليغا لن ينساه بضرباتها الموجهة . أما الاحتلال الإيراني فهو أجبن من أن يصمد أمام ضربات قدرات الشعب العراقي الأصيل ومقاومته الوطنية الباسلة .. فان من يحميه الآن هم سياسة العراق الأراذل الذين يسعون الى تدمير العراق وشعبه بأخس وأجبن الطرق . ومنها نشر الأمراض عن طريق حليفتهم ايران الشر والرديلة الفاسدة فساد أنفسهم الحاقدة على العراق والعروبة ..

ان نظام الملالي في ايران وأزلام وأقزام سلطتهم التي كشرت أنيابها . وأكدت للعالم أنها الدولة التي ساهمت وساعدت في تخريب وتدمير العراق . وذبحت وشردت الملايين من أبنائه . والتاريخ والزمن بيننا . ونذكر الإيرانيين الذين كانوا يتربصون بإشارة للاشادة بدورهم التاريخي الخزي فيما يسمى ب "خريف العراق" في التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣ . والذين وجدوا أنفسهم أمام خطابات من أعلى مستويات الدولة العراقية الفاقدة للشرعية التي تتجاهل الدور الإيراني في دمار العراق ..

المسألة ليست كما تظنها ايران . فالعراقيين وبعد أن تخلصوا من الاحتلال الأمريكي وجدوا أنفسهم غارقين في مشاكل كثيرة وكبيرة بسبب التراكمات التاريخية والمراحل العصبية في تحرير وطنهم من الاحتلال الإيراني . وسبقوا العراقيين يتذكرون بلانهم من الإيرانيين . ومحاولة قطع أركانهم . وتدمير دوائهم ووزارتهم التربوية والتعليمية . وحرق تاريخهم . ونهب ثروتهم وأثارهم . وان ايران كانت صاحبة الدعم اللوجستي الأول لاحتلال العراق . وتكبيد العراق شعبا وأرضا مزيدا من الجراحات . وأصبحت هذه الدولة التي تدعي بالاسلام من أكبر مسببي الكوارث في العراق ..

تعلمنا أن التاريخ يعيد نفسه . وهذا ما لم تفهمه ايران . فكيف بنا اليوم وقد وضعت ايران نفسها في جحر ضب أن خرجت من جحرها قتلت وأن بقيت في جحرها قتلت .. أنها تسجل للتاريخ سيعود لنفسه وستكون الثانية قوية تذكيرا بما فعل السفهاء بنا ولنا عودة. !!

سرقة اموال الشعب في وضح النهار

عماد كاظم العزاوي

دأب جلاوزة العملية السياسية المنهارة على سرقة اموال ابناء شعبنا العراقي المكافح المجاهد الصبور المضحي في وضح النهار فجاءت حكاية المليارات السبعة التي اغرقتها المياه لتدمي قلوب ابناء شعبنا الذي يعاني شظف العيش والحرمان من ايسر خدمات الماء والكهرباء والوقود والانترنت ووسائل الاتصال الاجتماعي (فيسبوك وتويتر ويوتيوب) وغيرها التي تعاني من التشويش المتعمد والانقطاع المقصود وازافة الى ذلك كله يفتقد الامن على نحو مريع وتزايد عمليات القتل والاغتياال اليومي في البصرة وبقية المحافظات للمواطنين العراقيين كما يتفاقم الصراع العشائري والطائفي بشكل مقيت لافت للنظر وهكذا تتفاقم ابناء شعبنا الصابر ويبلغ السخط الشعبي الجماهيري مداه لبتراكم وحتى اسقاط حكومة العملاء واقامة صرح الحكم الشعبي الديمقراطي التعددي الحرر المستقل لتحقيق النهوض والرفاه لابناء شعبنا الصابر لخدمة امتنا العربية والانسانية جمعاء.

الثقافات العراقية والمثقفون

العراقيون

يواصلون اسنادهم للمقاتلين الشجعان

في سوح وخنادق ال قتال والعز

والشرف الرفيع

سبية الانصاري

يواصل المثقفون العراقيون مسنودين باخواتهم المثقفات العراقيات الشريفات النبيلات جهادهم الملحمي الذي يسيل بدماء اقلامهم الشريفة الحرة الكريمة التي امتزجت بدماء ابناء الشعب المقاتلين في سوح الشرف والعزة والكرامة الوطنية والقومية محققين بحق وحقيقة ساطعة وهاجة منيرة (ان القلم والبندقية فوهة واحدة) ..

وبذلك يتخذون اصحاب القلم الشريف في خنادق العو والمروعة والشرف الرفيع ليسفحوا دمائهم الزكية فدية لابناء شعبهم وامتهم المكافحة الطيمة المجيدة.

وسيواصل المثقفون العراقيون الاباة الابطال تخندقهم الكامل مع ابناء شعبهم في خنادق العز والمجد والرفعة خنادق الكرامة الوطنية والقومية لابناء شعبنا المجاهد ولقد بذل المثقفون العراقيون جهودهم الفكرية والثقافية لتشيد صرح الجبهة الثقافية المتينة المؤازرة لجبهة نضال الشعب العراقي المستعر بوجه المحتلين الإيرانيين البغضاء وتركات المحتلين الاميركان والمضي الى امام للنضال الجاد والمثابر والدؤوب والمتواصل لتحقيق التحرر الاقتصادي المضمون والمحتوى الاصيل للتحرر السياسي الشامل والعميق والناجز والتحرر الاقتصادي هو المفضي الى تحقيق التحولات الثورية الجذرية في بنية المجتمع التحتية والاقتصادية الصناعية والزراعية والثروة النفطية والمعدنية والشروع لتنفيذ المشاريع الصناعية والزراعية والاروائية للنهوض بواقع البلد وتطوره وتقدم اقتصاده وصرورة العراق اساسا لمسيرة البناء الثوري الشامل وتحقيق النهوض الاقتصادي والرفاه المعيشي لابناء شعبنا الصابر والتطور الفكري والثقافي والنفسي والمعنوي لابناء شعبنا كافة وتوظيفها في مسيرة نهضة العراق الشاملة ونهوض الامة العربية خدمة للانسانية جمعاء.

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها . بل أن بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .

وتهدف هذه الزاوية الى إغناء ثقافة المناضلين البعثين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والإعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .

ذلك أن فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينبر طريقهما ويلههما العزم على أن تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة

وسنتناول في هذا العدد مفهوم (المنهج الواقعي الثوري)

المنهج الواقعي الثوري

المنهج الواقعي الثوري هو منهج علمي ثوري اعتمدته الثورات الشعبية الاصلية في العالم اجمع وهو يتميز في فهم واستيعاب وتشريح الواقع ووضع الحلول والمعالجات اللازمة لتمويله وتغييره ثورياً وجذرياً لخدمة مصلحة الشعب والامة والمنهج الواقعي الثوري مهدد للانزلاق في احد الموقفين الخطيرين الاتيين :

الاول:

الجنوح نحو الثورة المفرغة من محتواها ومضمونها العقلاني بما يثمله قفز مريع على معطيات الواقع العملي والفعلية والانزلاق في مغامرة طائشة تفضي الى الانحراف عن جادة مسيرة التغيير الثوري والموقف الانحرافي الخطير .

الثاني:

هو الجنوح والانزلاق في مهاوي العقلانية عن اطار الثورة وفي ذلك تسليم بجمود وبقاء الواقع الراهن على ماهو عليه دونما تطوير وتفسير بما يؤدي الى انتكاس المسيرة الثورية ووقوعها في براثن التردى والسقوط الحتمي والنهائي لأنها انحرقت عن الطريق الصائب والمنهج الثوري الاصيل الصحيح دونما تحقيق اية نتائج عملية ملموسة لصالح العملية الثورية المستوردة في حين ان المنهج الواقعي الثوري هو السبيل القويم لتحقيق الظفر الحاسم والنصر الاكيد المؤزر المبين .

تجربة البعث لتعميق وترسيخ الديمقراطية

ثائر العبد الله

ومجالس الشعب المنتشرة في الاقضية والنواحي والمحافظات

٣- كلف المكتب الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالتنسيق مع دائرة المتابعة في ديوان الرئاسة بمتابعة ماينشر في الصحف والمجلات المحلية والزمام الوزارات

بالاجابة خلال مدة اقصاها عشرة ايام

٤- يجرى انتخاب قيادات المنظمات الشعبية والنقابات المهنية من قبل اعضاء الهيئة العامة مباشرة دون تدخل حكومي وحزبي قد اصبح هذا سباق حتى يومنا هذا

٥- تم استدعاء صحفيين نشروا مواضع ومقترحات في الصحف المحلية الى اجتماعات مجلس الوزراء اخرهم كان الصحفي المتميز (زح)

٦- صدر توجيه من قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس قيادة الثورة لتحديد ايام

لمقابلة المواطنين اسبوعيا في الفرق والشعب والمكاتب الحزبية ورفع الملاحظات الى القيادة .. وكذلك الحال بالنسبة للوزارات والدوائر من مدير عام فما فوق وارسل جداول بأسماء ومواضيع المواطنين وملخص حول قضية كل منهم والحلول المتخذة من قبلهم ويجري تدخل الرئاسة في حال ما يستوجب ذلك .

٢- فتح الحوار المباشر بين القيادة والمواطن من خلال ندوات موسعة تطرح فيها مختلف القضايا العامة والخاصة ونظمت في الاماكن العامة بالاضافة الى مناقشة قضايا المواطنين في المجلس الوطني (النواب)

اعطى حزب البعث العربي الاشتراكي اهمية كبيرة للديمقراطية في فكره ومنهجه وسلوكه تجسدت بمناقشة الاشياء بحرية من خلال الاجتماعات والندوات الحزبية والمؤتمرات القرية والقومية ويجري في مؤتمرات الحزب التي تعقد بين فترة واخرى انتخاب القيادات المختلفة وعمليات النقد والنقد الذاتي والاستماع للرأي والرأي الآخر وعند اتخاذ قرار ووجود اكثر من رأي يجري التصويت وتحترم الاقلية رأي الاكثرية وتعمل بدقة على تنفيذه واستطلاع حزينا المناظر ان يبني تجربة نموذجية في العراق لتعميق المسيرة الديمقراطية لازالت آثارها قائمة حتى يومنا هذا رغم محاولات اعداء الحياة لتشويه صورتها وقد تجسدت هذه التجربة بمايلي

١- خلق وعي عام لدى المواطنين ان العراق ملك الجميع وان المسؤولية جماعية لتطور الوطن في كل مجالات الحياة واصبح من خلال هذا ان بإمكان المواطن تسجيل ملاحظاته ورفعها الى اعلى المسؤولين من اجل تجاوز

السلبيات وتقديم المقترحات

٢- فتح الحوار المباشر بين القيادة والمواطن من خلال ندوات موسعة تطرح فيها مختلف القضايا العامة والخاصة ونظمت في الاماكن العامة بالاضافة الى مناقشة قضايا المواطنين في المجلس الوطني (النواب)

عوامل نمو المد الطائفي السياسي في المشرق العربي

أ.هـ. كاظم عبد الحسين عباس / أكاديمي عربي من العراق

العدوان الأجنبي في أعلى درجات طاغوته وإجرامه مثلاً بالغزو والاحتلال هو الدافع الأول والعامل المساعد الأهم لنمو المد الطائفي السياسي.

هذه الحقيقة نابعة من كون الغزو والاحتلال ليسا فقط صيغة عسكرية تتحقق بعد زمن من المواجهة العنيفة بل يحملان خطط تأثير سياسي واجتماعي واقتصادي وثقافي وغيرها، وما حل بالعراق عبر العملية السياسية علامة فارقة لهذا العامل العدواني المجرم.

إن الطائفية السياسية هي عامل شذمة للمجتمع وعامل فتنة دموية عندما تكون لأحزاب المذاهب فرص متاحة لتشكيل ميليشيات وبصير التعبير عن النهج الطائفي تعبيراً عسكرياً تنفذه فوهات البنادق وعتاده ووقوده الشعب والأمن والاستقرار وكل فرص الحياة.

هذا ما حصل في العراق فعلا بعد الغزو حيث صار لكل حزب طائفي ميليشيا ولكل جهة تروم تحقيق مكاسب مادية ميليشيا ولكل جهة تروم تأسيس ضغوط لإثبات حضورها وتحقيق مشاركتها في السلطة الخائنة وتحول البلد إلى ساحة تنافس بين المناهج الطائفية السياسية تحكمها القوة والارهاب.

وضع الاحتلال الطائفية كعامل تحريك للفتن والتشظية وصولاً إلى تهديم الدولة الوطنية وهو هدف مركزي من أهداف الغزاة.

إن نمو المد الطائفي هو جزء من العملية الاحتلالية وناتج مركزي من منتجات الغزو وخنجر غدر من خناجره المسمومة.

في التجربة السورية، استغل حزب الله الإيراني الفرصة ليؤسس لنمو مذهبي أكبر في سوريا انطلاقاً من لبنان من جهة ومن طهران والعراق من جهة أخرى حيث تم تحويل الثورة الشعبية السورية من مثابة انطلاقها الشعبية التحررية إلى صراع عنيف دموي مدمر تحركه عوامل طائفية يمثلها النظام الأسدوي وإيران وسلطة الاحتلال في العراق وحزب نصر الله وميليشياتها من جهة والميليشيات الطائفية التي خلقتها أطراف اللعبة الدولية التي تروم استكمال التأسيس للطائفية كهيكل سياسي يحكم المنطقة من جهة أخرى. وتم جر روسيا وتركيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا إلى الصراع الدموي وكلها دخلت مداخل طائفية لأنها تريد للطائفية أن تتجذر في الساحات العربية المجاورة للكيان الصهيوني. وهكذا حصل ولا زال يحصل في الخليج العربي واليمن والجزيرة العربية.

وهناك عوامل حاسمة استخدمت لتوطين الإسلام السياسي الطائفي في العراق وباقي أقطارنا من بينها :

* أولاً : استخدام الإرهاب والعنف المفرط من قبل الميليشيات والحزب الطائفية ضد الشعب وضد القوى الوطنية والقومية والإسلامية المعتدلة غير التكفيرية.

غان هذا العامل هو السمة الأبرز والممارسة الأكثر حضوراً بعد غزو العراق وليبيا وحرب سوريا واليمن. وإن العنف الذي مارسه الميليشيات الطائفية وحشني ومبتكر غير مسبوق يتراوح بين تفجير البيوت التي تمثل عامل انتماء لوطن من قبل مالكيها وتمثل كل ما يملكون أحياناً وصولاً إلى ثقب الرؤوس بالدريلات الكهربائية وقلع العيون والأظافر وثقب البطون وقطع الأصابع والأطراف وتمزيق الأعضاء التناسلية والاعتصاب ودفن الأحياء وغيرها من أنواع التعذيب التي لا ترد على ذهن ابن آدم.

* ثانياً : استخدام المال والإعلام من قبل دول وأحزاب وعلى نطاق وطرائق غير مسبوقه للترويج للعملية والممارسات الطائفية المتخلفة.

* ثالثاً : التغيير الديموغرافي بالعنف كما يحصل في محافظات عراقية معروفة وفي سوريا وغيرها.

وعادة ما يهد لهذا الإجراء بالتهجير والنزوح والهجرة تحت عوامل التخويف والإرهاب وتجريد الإنسان من أبسط حقوقه الإنسانية.

المد الطائفي إذن قد حصل بمساعدة الغزو والعدوان الامبريالي الصهيوني والإرهاب الوحشي للميليشيات التي عاون الأجانب الامبرياليون على تشكيلها وفي مقدمتهم النظام الإيراني المجرم وخيانة أطراف سياسية محلية وانخراطها في خدمة مشاريع الغزو والاحتلال.

لكن هذه العوامل ستسقط مع الزمن وسيكون القول الفصل والمستقبل للشعب الحر الأبوي وللقوى المجاهدة المقاومة لأنها هي المكون الأصلي للشعب وللحياة.

هل قررت إيران أن تتحول إلى قطر عربي؟

(أو عندما تسطو ولاية الفقيه على أهد الشعارات المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي)

أنيس الهامبي / نبض العروبة المجاهدة للثقافة والإعلام



احتضنت طهران يوم السبت الماضي ٢٠١٨ / ١١ / ٢٤، فعاليات المؤتمر الثاني والثلاثين للوحدة الإسلامية تحت عنوان " القدس محور وحدة الأمة " .

ولقد دأبت إيران على عقد هذا المؤتمر سنويا في ذكرى المولد النبوي الشريف، وكانت في كل مرة تختار له عنوانا أو شعارا لا يخرج عن دائرة غيرة إيران على الإسلام واستعدادها للذود عنه بوجه الاستهداف الخارجي له وخاصة ما تسميه بمجمع الاستكبار أو الطغيان الدولي وغيرها من المصطلحات المعروفة والادعاءات الجوفاء، وذلك تماهيا مع مبادئ ما يسمى بالثورة الإسلامية أو ولاية الفقيه واقعا.

وفي الحقيقة، فإن مثل هذه المؤتمرات لا تزيد في جوهرها عن مساعي إيران للتعمية عن حقيقة مشاريعها وأحلامها التوسعية وأهدافها في تزعم العالم الإسلامي وقيادته والسيطرة عليه وفرض وصاية حقيقية على كل المسلمين. كما تسعى من خلالها إلى تلميع حقيقتها وإخفاء مخططاتها ونزعتها الطائفية وضلوعها في تأجيج الصراعات المذهبية والإثنية في رقعة واسعة من العالم وسيما الإسلامي. وأول أهداف طهران هو إذابة أو إلغاء مفهوم الأمة العربية بدعوى الانتماء إلى أمة إسلامية.

ولقد ركزت منظومة الملالي من خلال هذه المؤتمرات تركيزا عاليا على الظهور بثوب المقاوم والممانع في وجه السياسات الامبريالية عموما وخاصة بوجه الكيان الصهيوني، واتخذت من فلسطين شعارا براقا للمناجزة بها والمزايدة وبالتالي إبراز انخراط طهران الفارسية الخمينية في مشروع خريها انخراطا كليا مع أنها بعيدة كل البعد عن هدف تحرير فلسطين .

ورغم أنه لم يلامس العرب ولا المسلمون في شتى أصقاع العالم أي فعل أو توجه أو خطوات سياسية أو اقتصادية أو عسكرية حقيقية تدل على صدق شعارات إيران، فإنها لجحت في خداع فريق واسع من العرب والمسلمين وشراء ذمهم على حد سواء حتى ثبتت (رسخت) ادعاءاتها المقاومة رغم افتضاح علاقاتها الاستراتيجية مع الصهيونية العالمية وكيانها الغاصب الجرم في عشرات المواقع. علاوة على التماهي والتكامل في الأدوار الوظيفية لكل المنظومتين الصهيونية والفارسية الصوفية خاصة فيما يتعلق باستهداف الأمة العربية ضمن المخططات الامبريالية الاستعمارية.

وها أن سلسلة المفاجآت الإيرانية لا تتوقف، وها هم الملالي يختارون شعارا جديدا لمؤتمرهم لا يختلف عن سابقه، بل يزيد عليها جميعا من حيث دلالاته وقوته وعمقه.

ولكن، يبقى أكبر ما يثير في هذا الشعار الجديد هو هذا الإيحاء الجديد الذي طلع به دهاقنة الفرس حتى ليَحْتَل للمتابع أول الأمر أن إيران قد نزععت عمادتها الطائفية وخلعت رداءها الإسلامي واقتلعت طابعها الطائفي (فناعها واقعا)، وقررت أن تصبح قطرا عربيا.

فنشعار " القدس محور وحدة الأمة " لا يمكن أن ينطبق علميا على العالم الإسلامي وهو عالم متنائر الأجزاء ومختلف في كل المقومات والتفاصيل لغة وحضارات وتقاليده وحتى المصالح بل ولا تشترك مكوناته إلا في الدين، وهو شعار لا يستوي أن ينطلق إلا من بيئة عربية خالصة، ولا يستوي صدوره إلا من العرب بدعا.

وهذا الشعار ليس ابتكارا فارسيا ولا إنجازا صفويا، وهو ليس اختراعا فتفتت عنه قريحة الملالي والولي الفقيه، والأدهى والأمر أنه ليس شعارا صادقا متى تغنى به الفرس.

فهذا الشعار هو سطو منهج واستنساخ حرفي لإحدى أكبر شعارات حزب البعث العربي الاشتراكي وانتحال لأعظم ثوابته النضالية ومثاباته الفكرية والجهادية معا.

لقد سطت إيران الفارسية على الشعار الذي خطه الرفيق القائد المؤسس أحمد ميشيل عفلق في خطابه ومقالته الشهيرة بعنوان " تثبيت الخيارات الأساسية في النهضة العربية " وهي كلمة تاريخية في السابع من نيسان - أبريل عام ١٩٨٤، بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث الاشتراكي، وهي موجودة في الجزء الثالث من كتاب " في سبيل البعث " حيث يقول فيها:

(.. أيتها الجماهير المناضلة

إن القضية الفلسطينية، هي قضية تحرير فلسطين. كجزء له مكانة مميزة من وطن كبير تعرض للاغتصاب والاحتلال والتجزئة. وهي في الوقت نفسه، قضية تحرير الأمة العربية ونهضتها ووحدتها..

لذلك اتخذت القضية الفلسطينية بحق هذه المكانة في النضال العربي، وفي التصور الثوري للنهضة العربية، بأنها القضية المركزية، التي يفترض أن يكون تبنيها، والاضطلاع بما ترتبه من مسؤوليات نضالية، هو الوجه لسياسة كل قطر عربي، والوجه للسياسة العربية القومية.. وهي عندما تكون الوجه لسياسة الأقطار، ولنضال المناضلين، تصبح هي الوحدة، أي معركة الأمة. " لذلك كانت فلسطين طريق الوحدة، وكانت الوحدة طريق فلسطين. " ..

وإنه بإطلالة سريعة على هذا الخطاب التاريخي، سيتبين القارئ أن هذا المقال تعرض بالتفصيل لخطر الطائفية وعرى الأطماع الحقيقية لنظام ولاية الفقيه، كما فضح حليفها الاستراتيجي نظام حافظ الأسد وكيف فوت على العرب برده وانقلابه وتوجهه الطائفي فرصا كبيرة على العرب في سبيل تحرير فلسطين.

فكيف إذن، عاد الفرس والملالي بعد أربعة وثلاثين عاما ليبنوا على شعار بعثي مركزي أصيل، كان ولا يزال محركا مهما لمنهج البعث الاستراتيجي العام ولمشروع النضال القومي عموما، وكيف أدركوا أنه شعار وجيه ومعبر تعبيرا علميا وعمليا عما يجب أن يكون عليه فعل مقاومي الصهيونية والاستعمار؟

وهل باستنساخ الفرس لشعار البعث، إقرار بصحة ومبدئية مواقف الحزب؟ وهل في ذلك اعتراف بأن الحرب الظالمية التي شنتها إيران الفارسية الصفوية على العراق قلعة البعث وقلعة القومية العربية كانت خدمة مجانية وعبثية لنفس العدو الذي تتشددق إيران بحاربه، وأنها شكلت طعنة لجلد للقضية الفلسطينية؟

أم ترى - وغير هذا وذاك - العقل الباطن الفارسي قد غلب في لحظة من الزمن جبوت ومكابرة وطغيان الخمينية ومشروع ولاية الفقيه الإجرامي المتخلف؟

وماذا عن موقف ولاية الفقيه من البعث بعد هذه السرقة الموصوفة لشعار من شعاراته المركزية المهمة؟ ماذا عن تكفير الخميني للبعث ومناضليه وقياداته فور ركوبه الطائرة التي نقلته من باريس لطهران لما سطا على ثورة الشعوب الإيرانية؟

ثم ماذا عن التكرار السمج لاتهام البعثيين بالوقوف وراء كل الأزمات في العراق وغير العراق حسبما تقتضيه مصالح طهران وعملائها؟

هذا فيما يتعلق بالشعار المرفوع عنوانا لمؤتمر طهران هذا العام، أما متابعة تصريحات كبار المسؤولين الفرس السياسيين والعسكريين والدينيين، فتحيل إلى تظاهر بحرص إيران على جيرانها العرب واستعدادها لمساعدتهم، ولم يكتفوا بذلك، بل ذهب حسن روحاني لحد التعبير عن استعداد بلاده للدفاع عن الجزيرة العربية كما ساعدت العراق وأفغانستان وبدون أي مقابل حسب قوله. فهل الواضح هنا أن المساعدة التي قصدها هي مساعدة الغزاة والاحتلال والعملية السياسية إلى حد مشاركة الأمريكان في الاحتلال؟

ولم يكتف بذلك بل جدد التأكيد على أن إيران لا تشكل خطرا على أي أحد منوها بالقول: عليكم أن تخافوا القوى العظمى والخونة، نحن إخوانكم ونقف إلى جانبكم.

إننا لا نعلم ما المقصود بالضبط بهذه المساعدة المزعومة ولا من تشمله خديدا، فهل هي في واقعها لا تزيد عن تأليب الطائفة الشيعية في الجزيرة العربية سيما في البحرين والسعودية على تلك الدول وسلطاتها، وهو الدور الذي برعت فيه إيران لحد الآن وهذا ما لا ينكره أحد، وهل تندرج ضمن التقية الفارسية (العقيدة الثابتة لدى الفرس) فتكون المساعدة تخريبا، والعون تدميرا، والإسناد زرع بذور التفرقة وتأجيج الصراعات المذهبية وإذكاء فتيل الاقتتال الطائفي كما نسجت خيوط تلك الفتن في العراق واليمن وسوريا ولبنان من قبل، وما علاقتها بالتصريحات الإيرانية السابقة حول إحياء الامبراطورية الفارسية وعاصمتها بغداد؟ وماذا عن التبجح بالسيطرة على أربع عواصم عربية كبرى؟

ماذا حدث لتتقلب إيران كل هذا المدى، فتتحدث بخطاب يرقى للخطاب العربي المفقود؟

أهي مراجعات جذرية يهدد الملالي لبسطها قريبا في اطار خداع العرب ؟

أم هي مجرد محاولات استعراضية جديدة لمزيد شق صف الأمة العربية واختراق نسجها المجتمعي وتقويض أمنها وهو ما قد اختارت له ولاية الفقيه مطية جديدة هذه المرة بمثل هذا التودد الخائن للعرب؟

هل غدت إيران عربية بين عشية وضحاها؟ أم هي مجرد مواد استهلاكية أرسلها عتاة القوميين الفرس والعنصرين الشعبويين وأوعزوا بها لأذرعهم المنتشرة في أرجاء الوطن العربي ليلوكوها لوقت معلوم؟

عبد المهدي وكابنته الوزارية المرتقبة والجديد في أوضاع العراق الراهنة !!!

بنت الرافدين

أكدت بعض المصادر ان رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي طرح أسماء كابنته الوزارية على "مرجعته الرشيدة" قبل عرضها على مجلس النواب من أجل مباركتها وابداء رأيها وإيصال رسالة الى الكتل بوجود دعم من "المرجعية الفارسية" على وزارته .. ويتوسم البعض خيرا بالتشكيلة الجديدة في العراق برئاسة عادل عبد المهدي "لص مصرف الزوية" باعتبار ان هناك اصلاحا متوقعا . دون أن ينظر هؤلاء الى أن هناك تركة ثقيلة تتطلب تغييرا وليس اصلاحا . لأن الترميم لم يعد ينفع مع الحالة العراقية المزرية التي تعاني من خراب ودمار في البنى التحتية منذ أكثر من خمسة عشر سنة . فضلا عن فساد مالي واداري قل نظيره في العالم ...

ان الأسماء التي وردت من الوزراء المكلفين بالمهام . خاصة ما يتعلق ببعض الوزارات السيادية . لن تستند الى الكفاءات . فوزارة المالية مثلا أسندت حصرا الى جناح البارزاني لجبر خاطره بعد أن فشلت في تسنم رئاسة الجمهورية .. ان هذا النهج في تعيين الوزراء دون أخذ الكفاءة بنظر الاعتبار . لارضاء هذا الطرف أو ذاك . هي عودة الى ما سبق انتهاجه بعيدا عن الخبرة والتخصص أو ما يطلقون عليه "تكنوقراط" الذي وعدوا به . بل ان هناك ممارسات كثيرة جرت مثلما كان يحصل في السابق عندما أسندت وزارة الداخلية لشخص ثم أسندت له وزارة المالية في تشكيلة وزارية أخرى ثم تسلم منصب وزير المواصلات في تشكيلة وزارية ثالثة فكان فاشلا بامتياز في جميع مناصبه .. لا نعرف هل أصبح فلان من الناس بانتمائته الى هذه المجموعة أو تلك "طماطمة" يهرم على كل شيء . ومن باب التذكير ان هذا الشخص كان يبرر استلام المنصب الوزاري بتبريرات مضحكة . حتى قال ذات مرة عندما سئل عن ادارته لوزارة المالية : "ان لديه خبرة كونه كان يعمل مع والده في سوق الشورجة . وان والده كان يسلمه الحسابات أي (الدخل) كما يطلقون عليه بالعراقية" .. تخيلوا هذه الخبرة في مجال المال والحسابات . لهذا وصلت الأمور الى ما نراه اليوم في "العراق الجديد" . وان هناك من يصير على ذات النهج "محاصصة تقاسم مناصب" . هذا لك وهذا لي .. المسألة لا تتعدى ان هناك من أراد أن يطيب خاطر البارزاني فقط . علما ان وزير المالية الجديد كان من أوائل المبشرين باستفتاء الانفصال عن العراق . لكنه كان يحلم أن يكون رئيسا لجمهورية العراق !!!...

أية مهزلة هذه !!! ليت من يدعي ان هناك أملا في الاصلاح دون أن نسمع ان هناك تغييرا يجب أن يتم . وأن يلتفت من يسعى الى هذا التغيير الى "الدستور" لأن المصيبة تكمن هنا . لأنه وضع بمقاسات المحتل الأمريكي مدعوما من الصهاينة . هذا هو الدستور بصريح العبارة . فهل هناك من يجروا ويصر على استبداله بدستور يليق بالعراق والعراقيين لتعود للعراق هيئته؟؟ . الجواب : لا أحد .. لا أحد يغامر كما يبدو بالمساس بالدستور لأن الأيدي التي وضعت له لن يجروا أحد على ليها . مثلما سمعنا وعلى لسان "معالي رئيس الوزراء" الجديد ان العراق لا يسمح في التدخل بشؤونه الداخلية مثلما قال ان العراق لا يسمح بأن يشن أي عدوان على دول الجوار أو يستخدم كواجهة لأي عدوان على أسياده في قم وطهران ...

العراق ومنذ عام ٢٠٠٣ تحول الى مسرح تعبت به أجهزة استخبارات الدول سواء المجاورة أو الواقعة وراء المحيطات وحتى الموساد الصهيوني .. فليس هناك من كان يعتقد بوجود امكانية فعلية لاجراء تغيير جذري في أوضاع العراق الراهنة . رغم حقيقة كون النظام السياسي الطائفي والمحاصصي قد فقد قدرته على البقاء والمواصلة في الحكم . بسبب فساد وخذاع وعجز النخب الاسلامية السياسية الحاكمة على تقديم ما يمكن أن يمنحهم الشعب تأييده . رغم بروز رغبة عارمة لدى المزيد من الأوساط الشعبية الراغبة في التغيير .. والمشكلة لا تزال تكمن في الجانب الذاتي . أي في جانب القوى الراغبة في التغيير والساعية اليه .. فما هي تلك العوامل الكامنة وراء ما حصل في العراق خلال الفترة الأخيرة والتي أدت الى تشكيل حكومة عادل عبد المهدي "حكومة اللا تغيير"؟؟ ...

من هنا نرى بأن مطلب التغيير للنظام الطائفي ومحاصصاته سيبقى قائما . ولا بد من النضال من أجل تحقيق هذا المطلب من خلال تنشيط الحراك الشعبي . وتعزيز دور ونضال وتأثير القوى الوطنية العراقية . وتعبئة المجتمع . وممارسة الضغط لمحاربة الفساد والفاستدين . وحل الميليشيات المسلحة . وحل الحشد الشعبي المكون بالأساس من ميليشيات طائفية . وحل مشكلة الخدمات الأساسية الكهرباء والماء والسكن والنقل . وتأمين الخدمات الصحية والضمان الصحي .. الخ .. فلا بد من النضال من أجل مصالح الشعب والوطن وانقاذ البلاد من الطائفية السياسية ومحاصصاتها المذلة ومن تأثير القوى الخارجية في الشأن العراقي .

حدث في مثل هذا الشهر (كانون الاول)

نهد الهزاع

١ كانون الأول عام ١٩٧٨ انطلقت الحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الالزامية والتي كان لها أثر ملحوظ بدحر الأمية في العراق

١ كانون الأول عام ١٩٨١ (يوم الشهيد العراقي) تخليداً لأسرى معركة البستين الذين نفذ بهم النظام الابرائي الاعدام بكل وحشية وخلافاً للاعراف الانسانية .



شارة يوم الشهيد العراقي

٢ كانون الأول عام ٢٠٠٥ انتقل الى رحمة الله الرفيق الشهيد محمد حمزة الزبيدي الأسير في معتقلات الاحتلال الأمريكي والذي شغل عضوية قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس قيادة الثورة كما شغل موقع رئيس مجلس الوزراء ووزير النقل والمواصلات سابقاً .



الرفيق الشهيد القائد صدام حسين يصادف الرفيق الشهيد محمد حمزة الزبيدي

٣ كانون الأول عام ١٩٦٩ نفذ ثوار جبهة التحرير العربية عملية الجليل الأعلى التي قتل وأصيب فيها ٥٥ صهيونياً



جبهة التحرير العربية

٥ كانون الأول عام ١٩٧٧ قطع العراق علاقاته الدبلوماسية مع النظام المصري احتجاجاً على زيارة أنور السادات للكيان الصهيوني

٥ كانون الأول عام ١٩٨١ استشهد الرفيق محمد حمود أحد مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اللبناني الذي اغتالته عصابات الغدر الشعبي في محلة جسر الغدير _ الأوزاعي بعد خطفه

٥ كانون الأول عام ١٩٨٩ نجح العراق باطلاق صاروخ العابد وهو أول صاروخ عربي حامل للأقمار الصناعية بجهود عراقية ١٠٠%

٦ كانون الأول عام ٢٠١٣ استشهد الرفيق الدكتور الياس فرح عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

الرفيق الياس فرح



٧ كانون الأول عام ١٩٨١ استشهد الرفيق المفكر والمؤرخ المناضل الدكتور عبد الوهاب الكيالي عضو المجلس الوطني الفلسطيني عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية العضو السابق في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الأمين العام لجبهة التحرير العربية سابقاً بعد أن امتدت اليه أيادي غادرة أئيمة لتغتاله بكتبه في حي ساقية الجنزير في بيروت



الرفيق الشهيد عبد الوهاب الكيالي

٧ كانون الأول عام ١٩٩٢ اتمم مشروع نهر صدام (النهر الثالث) في العراق

٨ كانون الأول عام ١٩٧٥ قرر مجلس قيادة الثورة تأميم ما تبقى من الحصص الأجنبية في شركة نفط البصرة بموجب القانون رقم ٢٠٠ لسنة ١٩٧٥

٨ كانون الأول عام ١٩٨٧ اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الأولى (انتفاضة الحجارة) المباركة ضد الاحتلال الصهيوني الغاشم

١١ كانون الأول عام ٢٠١٥ انتقل الى رحمة الله الفريق الركن اسماعيل تايه النعيمي أبو الشهيد أحد أبطال حرب تشرين ١٩٧٣ وقادسية صدام المجيدة

١٩ كانون الأول عام ٢٠١٤ انتقل الى رحمة الله الفريق اللواء الركن لطيف محل حمود السبعواوي محافظ كربلاء قبل الاحتلال



الفريق لطيف محل حمود السبعواوي

١٣ كانون الأول عام ١٩٨٦ استشهاد الفريق الناصر عدنان محمود حمد أحد كوادر جبهة التحرير العربية

١٣ كانون الأول عام ١٩٩٣ تم افتتاح جسر الفائق ذو الطابقين أحد المنجزات التي حققت ابان فترة الحصار الدولي الجائر على العراق

١٣ كانون الأول عام ٢٠٠٣ تعرض الفريق المهيب الركن صدام حسين رئيس جمهورية العراق رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي أمين سر قيادة قطر العراق للحزب للأسر على يد قوات الاحتلال الأمريكية

١٥ كانون الأول عام ١٩٨١ أقدم عملاء النظام الارهابي الحاكم في ايران على نسف السفارة العراقية في بيروت مما أدى لاستشهاد السفير الرفيق عبد الرزاق محمد لفته والملحق التجاري أحمد السامرائي والملحق الصحفي حارث طاقة ومعاونة الملحق الصحفي في السفارة بلقيس الراوي والفريق حميد حسين السلطاني قائد كتبية الأمن المركزي لجبهة التحرير العربية في لبنان والعشرات من العراقيين واللبنانيين والفلسطينيين والعرب

١٧ كانون الأول عام ١٩٩٨ (يوم الفتح المبين) حيث تصدت القوات المسلحة العراقية للعدوان الأمريكي البريطاني والذي فشل في خطم صمود الشعب العراقي وجيشه الباسل وقيادته الوطنية

١٧ كانون الأول عام ٢٠٠٩ انتقل الى رحمة الله الفريق الركن محمد أمين المحافظ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الأمين القطري للقيادة القطرية السورية للحزب سابقاً وهو رئيس المجلس الوطني لقيادة الثورة ورئيس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية بعد ثورة ٨ آذار ١٩٦٣ وقد كان يشغل موقع رئيس مجلس الرئاسة عند وقوع ردة ٢٣ شباط ١٩٦٦ السوداء التي جابهها بكل حزم وشجاعة قبل تعرضه للأسر



الفريق محمد أمين المحافظ

١٧ كانون الأول عام ٢٠١٠ اندلعت شرارة الانتفاضة في سيدي بوزيد والتي امتدت الى سائر المدن التونسية لتتحول لثورة شعبية ساهم بها الرفاق البعثيين وقدموا الشهداء حتى انتصرت الثورة وأطاحت في ١٤ كانون الثاني ٢٠١١ بنظام زين العابدين بن علي

١٨ كانون الأول عام ١٩٨٦ وفاة الفريق طارق حمد العبد الله وزير الصناعات الخفيفة عضو قيادة المكتب المهني المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر العراق وقد شارك في تشييع جثمانه عدد من المسؤولين في الدولة والحزب يتقدمهم الرفيق طه ياسين رمضان وأصدرت القيادة القطرية للحزب وقيادة المكتب المهني المركزي للحزب وديوان الرئاسة بيانات نعي للراحل

٣١ كانون الأول عام ٢٠١١ في نصر هام للأمة وبعد تصاعد نشاط المقاومة العراقية الباسلة بقيادة مناضلي البعث أعلنت قوات الاحتلال الأمريكية اتمام انسحابها من العراق لتسلمه لقمة سائغة لايران ورغم ذلك سرعان ما عادت قوات الاحتلال الأمريكية لأرض العراق بحجة مكافحة الارهاب .

فضاء الاعلام

(١)

عرض مركز جنيف الدولي للعدالة المأساة الانسانية لمحافظة البصرة في رسالة وجهها في السادس عشر من شهر تشرين الاول الماضي الى الامم المتحدة ممثلة بالمفوضية السامية لحقوق الإنسان ورافق المركز في رسالته التقرير الصادر عن فريق عمل يمثل مجموعة من منظمات المجتمع المدني في العراق يتناول الأوضاع الإنسانية المزرية في مدينة البصرة / جنوب العراق وفي ادناه ملخص لما جاء في تقرير منظمات المجتمع المدني عن حالة البصرة الذي تجاوز الستين صفحة :

البصرة مدينة منكوبة يتعرض أهلها للإيذاء وجه مركز جنيف الدولي للعدالة. اليوم الثلاثاء ١٨/١٠/٢٠١٨. رسالة الى الامم المتحدة ممثلة بالمفوضية السامية لحقوق الإنسان ناقلاً فيها التقرير الصادر عن فريق عمل يمثل مجموعة من منظمات المجتمع المدني في العراق يتناول الأوضاع الإنسانية المزرية في مدينة البصرة/ جنوب العراق.

وقد خلص التقرير الذي نشر يوم الاثنين ١٨/١٠/٢٠١٨. الى ان البصرة مدينة منكوبة يتعرض أهلها للإيذاء بسبب الأحزاب والفصائل المسلحة ونفوذ الدول الإقليمية.

وحدت التقرير عن الانتهاكات التي ارتكبتها القوات الأمنية ضد المتظاهرين. وعن تأثيرات التلوث البيئي والوضع الصحي المتفاقم.

كما طالب واضعو التقرير بتشكيل لجان تحت رعاية بعثة الامم المتحدة للاستماع والنظر بالشكاوى التي قدمها الأهالي بشأن انتهاكات قوات الامن التي تمثلت باعتقالات تعسفية. وارتكاب القتل المتعمد بحق عدد من المتظاهرين. والضغط على الحكومة للتدخل وإيقاف عمليات القتل والتصفيح التي ترتكبها جماعات مسلحة غير معروفة. والاستجابة للتوصيات المتعلقة بالتحقيق بشأن الشركات النفطية التي خالفت شروط السلامة البيئية وتعويض المتضررين.

وطالب مركز جنيف الدولي للعدالة الامم المتحدة بالاستجابة للتوصيات التي تضمنها التقرير .

(٢)

العراق .. الدواعش يعودون بطريقة جهنمية

كشفت موقع فورين بوليسي النقيب عن عودة مسلحي تنظيم الدولة بطريقة غير متوقعة

و نقلت شبكة اخبار سكاي نيوز عربية في السادس عشر من شهر تشرين اول ٢٠١٨ عن الموقع الشهير ان الميليشيات الطائفية استوعبت عددا من مسلحي التنظيم وضمتهم الى صفوفها ومن بينهم قيادات معروفة في تنظيم الدولة !!

ومثل هذا الاجراء الخطير لا يمكن ان تتخذه ميليشيات الحشد بمعزل عن قياداتها الايرانية الصفوية يتبع ...

٢٠ كانون الأول عام ٢٠١٣ انتقل الى رحمة الله الفريق المفكر والنقابي المناضل خليل تايب أبو منيف عضو قيادة التنظيم الفلسطيني لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية عضو المجلس الوطني الفلسطيني

٢١ كانون الأول عام ٢٠١٦ انتقل الى رحمة الله الفريق محمد زهير البيرقدار السفير في ديوان وزارة الخارجية العراقية والذي مثل العراق سفيراً في تشاد والهند وألمانيا الغربية قبل الوحدة الألمانية والذي دل اختياره سفيراً للعراق وهو من أبناء القطر العربي السوري على عدم ايمان النظام الوطني العراقي بحدود سايكس بيكو الوهمية التي تقسم الوطن العربي الواحد

٢٣ كانون الأول عام ١٩٥٦ انتهى العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الصهيوني على مصر بفشل ذريع وحررت مدينة بور سعيد في نصر مهم يتحقق للأمة سجله الجيش المصري والمتطوعين العرب

٢٥ كانون الأول عام ١٩٦٢ (يوم القدوة) انطلق اضراب الطلبة البطولي الشهير الذي مهد له وقاده بكافة مراحل طلبه البعث الأشاوس وهو أطول اضراب طلابي في تاريخ العراق استمر حتى صبيحة يوم اندلاع ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ التي قادها مناضلي البعث وأطاحت بنظام عبد الكريم قاسم

٣٠ كانون الأول عام ١٩٦٨ تم الاعلان عن تأسيس جبهة التحرير العربية بمبادرة من حزب البعث العربي الاشتراكي والتي سرعان ما أصبحت من أهم فصائل المقاومة الفلسطينية وضلع أساسي في النشاط النضالي السياسي والعسكري الفلسطيني

٣٠ كانون الأول عام ٢٠٠٦ انتقل الى رحمة الله الفريق الشهيد البطل صدام حسين رئيس جمهورية العراق الشرعي القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي اغتاله عملاء الاحتلال الأمريكي الإيراني الصهيوني فجر يوم عيد الأضحى المبارك ليتوج مسيرته العطرة النضالية التي دامت نصف قرن بنيل الشهادة



الفريق الشهيد القائد الفارس العربي صدام حسين

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد كانون الاول ٢٠١٨ ميلادي / ربيع الاول ١٤٤٠ هجري

ص ١٢

و في ادناه نص التقرير

دبي سكاي نيوز عربية بعد نحو عام من إعلان الحكومة العراقية أن البلد بات خالياً من "داعش". حذر تقرير أميركي من عودة مسلحي التنظيم الإرهابي، لكن بطريقة غير متوقعة على الإطلاق فقد نجحت ميليشيات الحشد الشعبي في استقطاب عدد من مسلحي التنظيم السابقين وضمهم إلى صفوفها. بعد أن ظل الطرفان يتحاربان لسنوات، في ظاهرة مستغربة رصدها موقع "فورين بوليسي".

ومن شأن الخطوة الجديدة التي رصدت قرب المناطق ذات السيطرة الكردية، أن توسع ميليشيات الحشد وجودها في المناطق السنية بمساعدة "قدامى الدواعش". فيما سيتمكن الأخيرون من إمكانية دخول المجتمع العراقي مرة أخرى. وإيجاد مصدر دخل جديد. حسب التقرير.

ومنذ عام ٢٠١٤، كانت ميليشيات الحشد الشعبي المدعومة من إيران رأس الحربة في حرب العراق ضد "داعش". علماً أنها متهمه بارتكاب العديد من الانتهاكات بحق المدنيين في المناطق التي اقتحموها. والآن، تعمل الميليشيات الطائفية التي تمتلك علاقات وثيقة بالجنرال قاسم سليمان قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني. على تأمين عدد من المناطق التي كانت تحت سيطرة "داعش". كما تشكل قوة سياسية كبيرة في العراق حيث نجح حلفاؤها في الظفر بعشرات المقاعد في البرلمان بالانتخابات الأخيرة.

ومع مساعي الحشد الشعبي لكسب تأييد أكبر في صفوف المناطق السنية، فقد أحدثت ميليشياته التي تأسست عام ٢٠١٤ تغييراً جذرياً في إستراتيجية التجنيد وفتحت الباب أمام المسلحين السابقين في "داعش"، العدو السابق.

وحسب مقابلات لـ"فورين بوليسي" مع مسؤولين حكوميين ونشطاء سياسيين في العراق، أكد الجميع هذا التوجه الجديد لميليشيات الحشد. وأشاروا إلى أن منظمة بدر، أحد أكبر المكونات في ميليشيات الحشد، جندت نحو ٣٠ مسلحاً سابقاً في "داعش" في بلدة جلولاء بمحافظة ديالى، شرقي العراق.

كما ضمت عصابات أهل الحق، وهي واحدة من أكثر الميليشيات تطرفاً، نحو ٤٠ "داعشياً سابقاً"، في البلدة نفسها التي تشهد نزاعاً بين الحكومة المركزية والأكراد.

وقال خليل خوداد، وهو مسؤول كردي في جلولاء: "بعد هزيمة داعش في أواخر عام ٢٠١٤ لم يكن بمقدور المسلحين المحليين من البلدة العودة إليها. ذهبوا إلى مدن أخرى وانضموا إلى ميليشيات الحشد الشعبي. والآن يعودون مرتدين زياً جديداً".

وكشفت التقرير أن "الدواعش العائدين" لا يقتصرون فقط على أعضاء التنظيم، بل على قادة كبار بصرفه منهم مطشر التركي وزيد موالان.

(٣)

نشر موقع عربي ٢١ تقريراً اعتمد على ما تداوله نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق وجاء التقرير الذي نشر في الثامن عشر من شهر تشرين الاول ٢٠١٨ تحت عنوان:

حال مزري للأسرى في السجون السرية في السليمانية

ليسلط الأضواء على حالة السجون العراقية التابعة لوزارة ما يسمى العدل التي استأثر بها حزب الفضيلة الذي هو ابعد عن الفضيلة وعلى النقيض منها سلوكاً وتصرفاً وشخصاً ومنتمين ولا يحمل من الفضيلة الا اسمها زورا . واعتمد التقرير على ما وصفه الموقع الاخباري بنداء الاستغاثة الذي وجهه المعتقلون في سجن الناصرية جنوب العراق ولأهمية ما جاء في النداء حرصنا على نشر التقرير والنداء كما ورد في الموقع الاخباري رغم ملاحظتنا على ما ورد فيه من توصيفات لا نقرها :

حال مزري للأسرى في السجون السرية في السليمانية

نقل نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق، الأحد، نداء استغاثة وجهه معتقلون سنة في سجن الناصرية جنوب العراق، الأمم المتحدة وجميع منظمات العالم المعنية بحقوق الإنسان والسجناء

وجاء في نداء الاستغاثة: "نحن السجناء السنة المتواجدين في سجن سوسة سابقاً في السليمانية (بإقليم كردستان) تم نقلنا الآن إلى سجن الناصرية (جنوب العراق)، ويتم الآن تعذيبنا بكل الطرق وبأسلوب وحشي بإشراف المليشيات بعيداً عن كل القيم الإنسانية

وناشد المعتقلون السنة، وفقاً للنداء الذي نشر باللغتين العربية والإنجليزية، العالم أجمع بالالتفات لهم والتدخل السريع لأننا في "خطر وأصبح مصيرنا مجهولاً".

وهذه ليست المناشدة الأولى التي ينقلها نشطاء عن المعتقلين في السجون العراقية ولاسيما معتقلي سجن الناصرية جنوب العراق

وكان تقرير أعده مركز بغداد لحقوق الإنسان، نهاية كانون الثاني/يناير الماضي، عن واقع السجون العراقية، ذكر فيه أن ٣٩ ألفاً من الرجال والنساء وعائلاتهم تحت التنكيل وسوء المعاملة والتمييز الطائفي داخل السجون، وأن الانتهاكات في سجون وزارة العدل ارتفعت وتيرتها خلال سنة ٢٠١٧

وقال المركز إن "الانتهاكات لم تقف عند المعتقلين فحسب، بل طالت عائلاتهم من حيث تعرضهم لتضييق وسوء معاملة أثناء زيارات المعتقلين الدورية، واستنزافهم مالياً بسبب ارتفاع أسعار المواد التي تباعها الوزارة للمعتقلين من خلال محالها الرسمية في السجون، في ظل استمرار الوزارة بمنع العائلات من إدخال المواد الغذائية والملابس والأدوية للمعتقلين"

وأوضح التقرير الذي اعتمد على شهادات معتقلين ومعتقلات، وشهادات عدد من عائلات المعتقلين وعدد من المحامين العراقيين، إضافة إلى شهادات منتسبين عدليين وموظفين في شعب الطبابة في دائرة الإصلاح العراقية، إلى أن "أسوأ السجون معاملة هي سجن الناصرية المركزي الواقع في صحراء الناصرية التابعة لمحافظة ذي قار وسجن الحوت المركزي التاجي

وأحصى التقرير عدد المعتقلين في جميع السجون بـ ٣٨ ألف معتقل من الرجال، وأكثر من ٩٠٠ من النساء، مبيناً في نفس الوقت أن وزارة العدل العراقية حجب البيانات الرسمية عن الرأي العام والمنظمات الحقوقية الدولية والمحلية، بسبب سوء ظروف الاحتجاز، وتفشي الأمراض الخطيرة، والإهمال

الطبي

ولفت إلى أن وزارة العدل تمارس الطائفية بحق المعتقلين السنة في جميع سجونها بمنع رفع الأذان وأداء صلاة الجماعة وأداء صلوات الجمع والعيدين والتراويح

وتمنع السجن من إدخال المصحف للمعتقلين، وتوفر نسخاً محدودة منها، فتمنع أن يزيد عدد المصحف في الزنزانة الواحدة في سجن الناصرية على مصحف واحد، وعلى أربعة مصاحف في كل قاعة من قاعات سجن التاجي، وإن عثر على أكثر من هذه النسخ يتعرض معتقلو الزنزانة أو القاعة للضرب والسب والشتم

وكشفت التقرير عن تعرض عدة معتقلين في السجون للضرب والإهانة بسبب ذلك، في حين تسمح الوزارة للمعتقلين الشيعة في سجونها بإقامة الصلوات والشعائر الجماعية، وتسمح لهم بإدخال المصحف والكتب الدينية

ويجبر المعتقلون السنة في أغلب سجون وزارة العدل على حضور محاضرات دينية تقيمها الوزارة داخل السجون، يلقيها رجال دين من شعبة الإرشاد الديني في الوزارة، وجميع رجال الدين في الشيعة من المذهب الشيعي، وأغلبهم ينتمون لحزب الفضيلة الإسلامي، الذي ينتمي له وزير العدل الحالي حيدر الزامل

وكشفت التقرير عن تعرض عدد غير قليل من المعتقلين لصور مختلفة من التعذيب، فيتعرضون للضرب بالهراوات والقضبان الحديدية والعصي الكهربائية في بعض حملات التفتيش وعمليات إجراء التعداد اليومي، ويجبر بعض المعتقلين على الوقوف على رجل واحدة ورفع اليدين إلى الأعلى عدة ساعات في بعض الأحيان من قبل بعض ضباط وعناصر المناوبات

وغالباً ما يتعرض المعتقلون أثناء نقلهم من سجونهم إلى المحاكم أو أثناء نقلهم بين السجون إلى الضرب والركل والتنكيل والسب من الحراس، وتبقى أيديهم وأرجلهم مقيدة لأكثر من ١٠ ساعات متواصلة، بحسب التقرير

وكانت مصادر حقوقية عراقية مطلعة قد نقلت لـ"عربي ٢١"، في آذار/مارس الماضي، مشاهد صادمة لما يحصل للمعتقلين في السجون العراقية، من انتهاكات جسدية وتفشي للأمراض وحرمان من الغذاء، فضلاً عن الإهمال الصحي

وقالت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها، إن "سجون العراق المركزية في الناصرية جنوب البلاد والحوت في منطقة التاجي شمال بغداد، وآخر يدعى سوسة في إقليم كردستان، إضافة إلى سجن بعقوبة بمحافظة ديالى، تشهد انتهاكات صارخة" المصادر المتابعة لشؤون المعتقلين، كشفت أن "من أسوأ السجون هو سجن الناصرية في محافظة ذي قار، حيث يتعرض فيه السجناء وجلهم من المكون السني إلى تعذيب وإهانات بشكل يومي على يد السجناء، فضلاً عن الإهمال الصحي وسوء التغذية

(٤)

هل "داعش" باقية وتتمدد فعلاً؟ وبأي ذنب قتل "حمودي المطيري" مع حسناوات العراق؟

وصفت الكاتبة الاردنية فرح مرقه الحالة التي

انحدر اليها العراق منذ غزوه سنة ٢٠٠٣ بالقتل من اجل القتل !

وتساءلت في متابعة نشرتها صحيفة اخبار اليوم الالكترونية في الخامس عشر من شهر تشرين اول ٢٠١٨ (إلى متى ستفيض الشوارع بالدماء بلا أي هدفٍ أو رسالَةٍ).

واستهجنت الجرائم التي شهدتها العراق مؤخراً مشيرة الى ان كل الضحايا (قتلوا فقط لإرضاء أهواء القتلة الذين قرروا أنهم يستطيعون أن يُنصّبوا أنفسهم "قضاة على الكون" وهم لا يمكنهم أن يقدّموا إلا المزيد من الوحشية والبشاعة).

وما جاء في المتابعة :

لا يمكن أن تكون جرائم "داعش" قد انتهت فعلاً في العراق، بينما يُقتل طفلاً في الخامسة عشرة من عمره ويتم تصويره وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة، دون أي اعتبارات إنسانية وبعد أيام على سلسلة جرائم مشابهة.

ملك الانستغرام، كما يُعرف الطفل "حمودي المطيري"، تم قتله طعنًا بالسكاكين ثم استخراج احشائه وتصويره بينما يسأله أحد قتلته عن اسمه ويصوّره ببرود، هذه المشاهد التي حدثت عنها قناة بي بي سي في برنامجها "تريندينغ" تدلل على أن هناك من يصرّ على لا يحيا العراق بسلام، والا بنعم أهله بالهدوء.

في ذات البرنامج كان صحافي عراقي يُخرج سلسلته المعدنية من قميصه، حيث كتب اسمه وزمرة دمه، خَسباً لقتله بأي وقت، بينما كان حقوقيّ على قناة أخرى يتحدث عن "أسباب" قتل اليافع ويفضّل باحتمال مثليته واختلاف شكله، وكان هناك أصلاً ما يمكن تسميته "أسباباً" للقتل والسحل الهمجي الذي بات اليوم أقرب للعراقيين منه أيام تنظيم الدولة.

الطفل المطيري، قتلت قبله الحسنة تارة فارس والناشطة سعاد العلي، وخبيرتا التجميل رفيف الياصري ورشا الحسن، وفي كل مرة ترفع الحكومة شعار القبض على الجناة ولا أمل، كلّ هؤلاء قتلوا فقط لإرضاء أهواء القتلة الذين قرروا أنهم يستطيعون أن يُنصّبوا أنفسهم "قضاة على الكون" وهم لا يمكنهم أن يقدّموا إلا المزيد من الوحشية والبشاعة.

هذا هو العراق "الديمقراطي" الذي صنغته الولايات المتحدة بعد الغزو، وأجزته تغذية سلسلة من النعرات والنزعات الطائفية المقيتة.. في هذا العراق خديداً، الذي حَمَل الكثير من الغزاة والسارقين والناهبين، لأول مرّة بدأت أشكّ أن أبنائه سيستفيقون ويتذكرون أنهم الشعب الجَبَّار الكرم، كما بأمانة لا أعرف إلى متى ستفيض الشوارع بالدماء بلا أي هدفٍ أو رسالَةٍ إلا "القتل لأجل القتل" وكأننا في واحد من مسلسلات الرعب الأمريكية عن المستذئبين ومصاصي الدماء.

بيان البعث قيادة قطر العراق / سيبقى يوم الشهيد تذكيرا بخطورة المخططات الايرانية

سيبقى يوم الشهيد تذكيرا بخطورة المخططات الايرانية

يا جماهير امتنا العربية المجيدة . يا ابناء العراق العظيم :

تمر اليوم ١٢٠١ ذكرى يوم الشهيد والتي تؤرخ لجريمة بشعة ارتكبتها النظام الايراني باعدام اسرى عراقيين لاجلهم ولا قوة بطرق بالغة الوحشية منها تقطيع اعضاء الاسرى وهم احياء في سلوك همجي متطرف الوحشية تنكر فيه لكل الاعراف الاخلاقية والانسانية والقوانين الدولية التي تحكم التعامل مع الاسرى. فاستشهد كثير من الجنود والضباط غدرا. وارتكبت النظام الايراني هذه الجريمة تعبيرا عن احقاده الدفينة التي نراها الان مجسدة واقعيا في العراق وسوريا واليمن ولبنان وغيره حيث تمادي في ارتكاب الابادات الجماعية للعرب والاعتداء على سيادة اقطارهم ونهب ثرواتهم وتهجير الملايين منهم وتوطين ايرانيين واجانب بدلهم لتغيير التكوينات السكانية الاصلية. وهي خطوات تعد الاخطر في تاريخنا الحديث.

لكن ارادة شعب العراق وقيادته الوطنية وبفضل التضحيات الغالية للشهداء والجرحى والاسرى سجلت اعظم انتصار للعرب في القرن العشرين هو القادسية الثانية. التي اعتبرت اول انتصار عسكري شامل يسجله قطر عربي ولذلك فان هذا الشعب قادر الان على الانتصار على الغزو الاستعماري الايراني .

لقد قاتل شعبنا وجيشنا ثمانية اعوام من اجل منع غزو العراق من قبل نظام الملالي الذي رفع شعاره السيء الصيت (تحرير القدس يمر عبر تحرير بغداد وكربلاء) وقدم مئات الالاف من الشهداء والجرحى والاسرى والمعوقين من اجل استقلال العراق وهويته الوطنية ومنع التمدد الاستعماري الايراني في باقي الاقطار العربية فاكد العراق بقيادته الوطنية بانه كان السد المنيع الذي احبط خطط الاستعمار الايراني.

واليوم وبعد غزو العراق واسقاط النظام الوطني الذي حمى العراق والامة العربية من شرور المطامع الايرانية وتدمير السد العراقي العالي نشهد انتشار جرائم ايران في اقطار عربية واحتلال بعضها والتفاجر من قبل قادتها بانهم الان يسيطرون على اربعة اقطار عربية . والاكثر لفتا للانتباه هو الاعلان عن الاهداف الحقيقية التي حاول خميني اخفاؤها وهي ان ما سمي بـ (الثورة الاسلامية) لم تكن سوى غطاء لاعادة بناء الامبراطورية الفارسية. وهذا الغزو الفارسي هو الذي دفع شعب العراق للانتفاضة ورفض الغزو الايراني واخر فصول الانتفاضة كان في جنوب العراق.

ولم تكن جرائم قتل الاسرى وتغيير التركيبات السكانية في العراق وسوريا هي الجرائم الوحيدة لايران بل زادت عليها بنشر المخدرات والشذوذ الجنسي وتفكيك العائلة وزرع الفساد وتبذير المال العام وتهديم الكثير من اركان المجتمع بعد تهديم الدولة العصرية التي بناها النظام الوطني ومحاولة الغاء الهوية الوطنية ونشر الثقافة الفارسية . وتوج كل ذلك بما نراه الان من تلوث الانهار والمياه والتربة وقتل الثروة السمكية والحيوانية عموما وتراجع الزراعة الصناعة بصورة مخيفة والانتشار المفرغ للفقر والامية ... الخ وكل هذه التراجمات الكارثية ما كان لها ان تقع لو لم يسقط النظام الوطني .

لكن شعبنا الذي ضحى بالغالي والنفيس من اجل دحر الاحتلال الامريكي واوصلته مقاومته الباسلة الى طريق مسدود بفضل تضحيات الاف الشهداء يدرك بوضوح ان ايران هي العدو الاشد خطرا على الامة العربية عامة والعراق خاصة . في هذه المرحلة التاريخية الخطيرة. لذلك فان النضال بلا هوادة والتضحيات بلا حدود هما الضمانة الاساسية لتحرير العراق وانهاء كوارثه شعبه وترصين وحدته الوطنية وتوفير الامن والخدمات الشاملة .

المجد والخلود لشهداء العراق الذين قدموا ارواحهم فداء له اثناء الحرب التي فرضها خميني عليه .

المجد لشهداء المقاومة العراقية الذين اكدوا صواب نهج المقاومة ضد الاحتلال ووضعه في صدارة اساليب النضال .

قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي

٠١ / كانون الاول / ٢٠١٨

في الذكرى الخامسة والخمسون لردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء لنستلهم دروس مجابهة الردة التشريعية في مقاومة الردة الجديدة .. ردة المحتلين وعملائهم الاكساء

تمر علينا اليوم الذكرى الخامسة والخمسون لردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء عام ١٩٦٣ التي اجهزت على ثورة الثامن من شباط الفتية الوطنية والقومية عام ١٩٦٣ ومارس المرتدون الخونة ابشع صيغ التعذيب المقتربة بحملات الاعتقالات الواسعة للمناضلين البعثيين الصابرين وقد تصاعدت هذه الحملات البشعة في ٥/٩/١٩٦٤ ففي ثلاثة ايام بلغ عدد المعتقلين البعثيين ١٨ ألف بعثي معتقل في السجون والمعتقلات ومراكز الشرطة وتم اعتقال الاف مضافة من المناضلين البعثيين خلال الايام القليلة التالية .. وواصل الرفاق المناضلون البعثيون الاصلاء الاشداء مقاومتهم الشجاعة بالاسلحة الجسورة لردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء عام ١٩٦٣ بروح تعرضية اقتحامية قدمت شهداء من مناضليننا البعثيين ممتاز قصيرة الطالب في المرحلة السادسة كلية طب الموصل الذين اعدموه وعلقوه في باب الكلية كما استشهد في مقاومة الردة التشريعية السوداء الرفاق الشهداء فخري خلف الحديشي ونصرة حسن الراوي والنائب العريف عبد الامير نوري ابن مدينة الثورة الذي قاوم الردة صاعداً على عمود اسالة الماء في باب الشيخ في قلب بغداد والذي اصبر المرتدون على اعدامه كما استشهد الشهيد صاحب الرماحي من مدينة النجف الاشرف ..

وهكذا قدم البعث كوكبة من رفاقه شهداء ابرار من ابناء العراق بكافة احيائه .. وواصل الرفاق البعثيون المناضلون مقاومتهم بالاسلحة الشجاعة للردة التشريعية السوداء على امتداد خمس سنوات تكللت بتفجير ثورة البعث في العراق ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة الخالدة عام ١٩٦٨ والتي شيدت القلعة الناهضة لحركة الثورة العربية المعاصرة بمنجزاتها العملاقة التي ارسى القواعد الصلبة المتينة لثورة الجهاد والرياء على ارض العراق وتربته الطاهرة .. فلقد شيدت القلعة الناهضة لحركة الثورة العربية المعاصرة بالمنجزات الشامخة العملاقة لثورة البعث في العراق ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز الخالدة التي صفت شبكات التجسس والعمالة الصهيونية والاستعمارية وحققت الاصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف وحققت الحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية وتحقيق الحكم الذاتي لابناء شعبنا الكردي كما حققت ثورة البعث في العراق قرار تأميم نفط العراق الخالد في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ ووظفت عائداته المالية في خدمة مسيرة التنمية العملاقة ومسيرة البناء الاشتراكي في كافة ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية والتوعوية والثقافية والاعلامية والتعبوية والنفسية والمعنوية كافة مما اغاض معسكر اعداء الثورة والعراق فشنوا عدواناتهم الغاشمة المتتالية العدوان الايراني الغاشم عام ١٩٨٠ الذي دحره مقاتلو جيشنا الباسل وابناء قواتنا المسلحة البطلة والعدوان الثلاثيني الغاشم عام ١٩٩١ والذي سبقوه واردفوه واعقبوه بالحصار الاقتصادي الجائر الذي امتد ثلاثة عشر عاماً حتى شن الحلف الاميركي الاغلسي الصهيوني الفارسي واحتلال العراق عام ٢٠٠٣ والذي جوبه بالمقاومة بالاسلحة لمجاهدي البعث والمقاومة يحدو ركبهم الرفيق المجاهد الفارس المخلص الامين عزة ابراهيم الامين العام للحزب والقائد الاعلى للجهاد والتحرير .

وها هم الرفاق البعثيون المناضلون يواصلون جهادهم الملحمي مستلهمين دروس الردة التشريعية السوداء في تأجيج المقاومة للردة الجديدة ردة المحتلين الاميركان والايرانيين وعملائهم الاذلاء الاخساء وحتى الظفر الحاسم والنصر الاكيد المؤزر .

ولرسالة امتنا المجد والخلود.

قيادة قطر العراق

١٨ تشرين الثاني / ٢٠١٨ م